



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غليزان



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات طلبة الجامعة نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غليزان

تخصص اتصال جماهيري ووسائط متعددة

إشراف الدكتورة:

ريم فتيحة قدوري

إعداد الطالبتين:

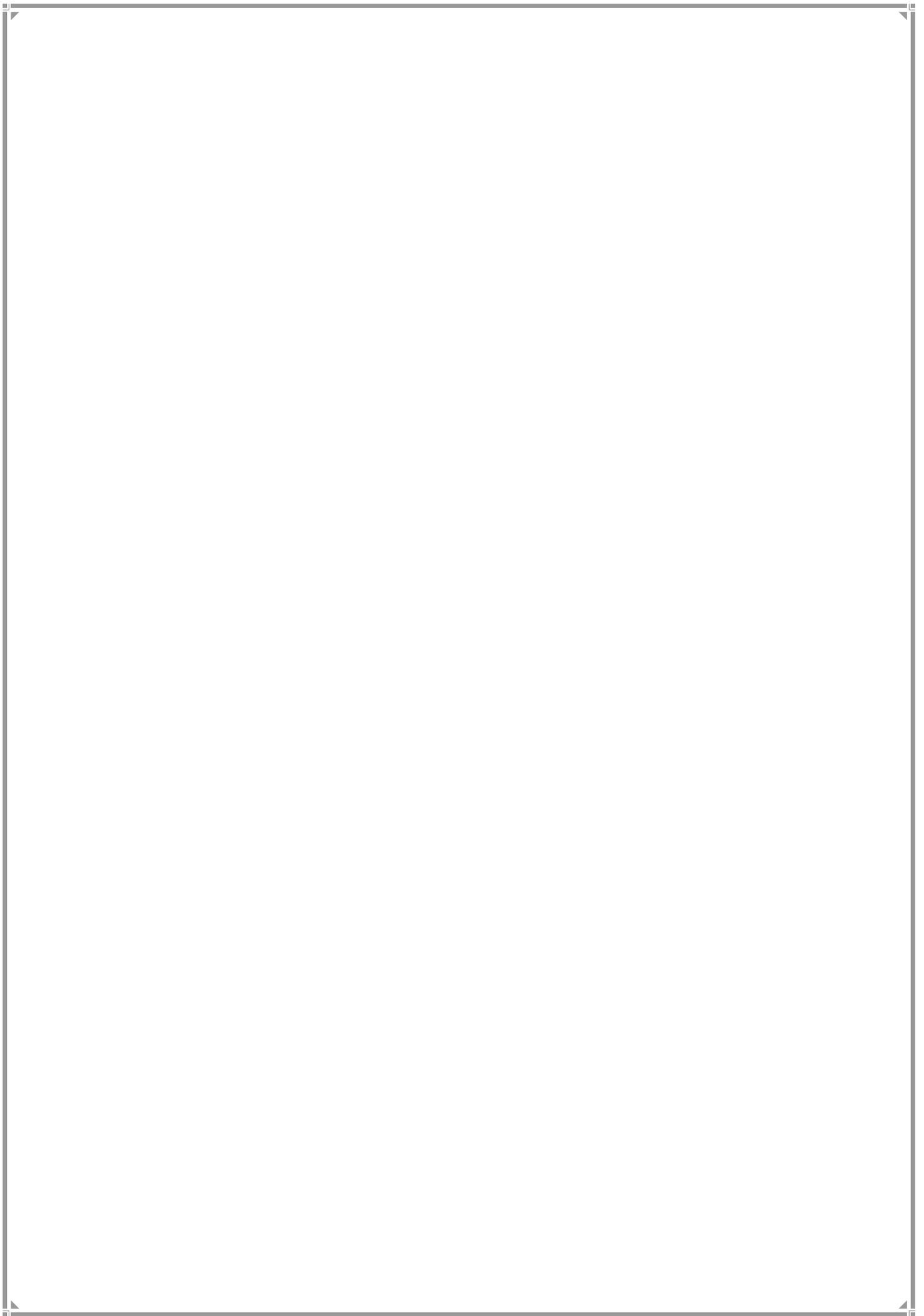
حساني إيمان

بن معمر فطيمة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غليزان	محاضر ب-	د. زهية عبد العزيز
مشرفا مقررا	جامعة غليزان	محاضر أ-	د. ريم فتيحة قدوري
مناقشا	جامعة غليزان	محاضر ب-	د. نوال كروش

الموسم الجامعي: 2022-2023



شكر و عرفان

نشكر الله تعالى في المقام الأول والذي لا يرقى الى مقامه أحد في العالمين، على نعمته وإحسانه لنا أن وفقنا في إنهاء هذا البحث برغم المشقة والتعب، وإن يسر لنا كل السبل حتى يخرج هذا العمل على هذه الصورة بكل الود والحب بما يليق بشخصه الكريم، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الشخص الأستاذة "د. فتيحة ريم قدوري" الذي قبلت الإشراف على هذا العمل ومتابعته في كل أطواره وفق توجيهاتها وآرائه وتشجيعاته التي لم تبخل بها علينا يوماً.



الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أصدق الرجال وأحن الأمهات
والذي الكريمين اللذين طالما أضءوا لي شموع الأمل في عتمة طريق
الحياة، وتحملوا أعلاء الزمان ورسما لي طريق العلم والحياة رضاً
وحباً وعظفاً، وانتظروا الأماني التي رسماها وكانا خير سند لتحقيق
هذا النجاح.

أبي.....أمي

إلى أحبائي الذين يضيئون حياتي ويملئونها شوقاً وفرحاً...إخوتي

لبنى...فاطمة الزهراء...حمزة

إلى من دعموني بكل حب وود...صديقاتي

لويزة...عبير...منى



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي التي
ساندتني بالحنان والمحبة والى أبي الذي لم يبخل
علي يوماً بشيء ، أقول لهما : أتم وهبتوني
الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع
والمعرفة والى إخوتي علاء وشهد.....
ثم الى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برفه
يضئ الطريق أمامي.

فاطمة

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غليزان لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك، ودوافع هذا الاستخدام.

ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة الكترونية وزعناها عبر صفحات ومجموعات خاصة بالجامعة على موقع الفيسبوك من أجل جمع المعلومات اللازمة والإجابة عن تساؤلات الدراسة التي احتوتها الاستمارة وفقاً لما يلي:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية.

الجزء الثاني: تضمن عادت وأنماط ودوافع استخدام الفيسبوك واتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية وتفاعلهم مع الموضوعات السياسية عبر شبكة الفيسبوك.

كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء الى العينة القصدية، والمنهج المسحي، وبلغ عدد عينة الدراسة 81 مفردة.

وتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو معرفة اتجاهات الطلبة نحو مختلف القضايا السياسية، كذلك تعرفنا الى اتجاهات الطلبة نحو أشكال الموضوعات السياسية المتابعة عبر صفحات ومجموعات الفيسبوك، وفي الأخير توصلنا الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو فاعلية القضايا والموضوعات السياسية عبر شبكة التواصل الفيسبوك.

The study aims to know the attitudes of the university of Relizane towards political issues through Facebook, by conducting a field study on a sample of the student of the university of Relizane to know the habits and patterns of the university student's use of Facebook, and the motives for this use.

To achieve the objectives of the study, we designed an electronic questionnaire form and distributed it through the university's pages and groups on the Facebook site in order to collect the necessary information and answer the study's questions :contained in the form according to the following

The first part contains personal data.

The second part includes habits and patterns of using Facebook, the attitudes of Relizane university students towards political issues, and their interaction with political issues through the Facebook network.

The nature of the subject and the human field of the study necessitated resorting to the intentional sample and the survey method, and the number of study sample was 81 individuals.

And summarize the most important finding of the study is to know the attitudes of students towards various political issues, as well as we got acquainted with the forms of political issues follow-up through Facebook pages and groups, and finally we came to know the attitudes of the students of university of Relizane towards the effectiveness of political issues and topics through the Facebook network.

فهرس المحتويات:

1.....	المقدمة:
3.....	1. إشكالية الدراسة:
5.....	2. أسباب إختيار الموضوع :
5.....	3 أهداف الدراسة:
6.....	4. أهمية الدراسة:
6.....	5 منهج الدراسة وأدواتها:
8.....	6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:
10.....	7. حدود الدراسة:
11.....	8. مفاهيم ومصطلحات البحث:
13.....	9. الدراسات السابقة:

الفصل الأول: الأطار النظري

مدخل في مفهوم الاتجاه وشبكات التواصل الاجتماعي

19.....	أولاً: ماهية الاتجاه ومكوناته وأنواعه
19.....	تعريف الاتجاه:
20.....	مكونات الإتجاه:
22.....	أنواع الاتجاه
23.....	خصائص الاتجاه:
24.....	مراحل تكوين الاتجاه
25.....	تغيير الإتجاهات:
26.....	ثانياً: شبكات التواصل الاجتماعي:
26.....	مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

27	نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
27	مجالات استخدام خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:
28	مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
30	اشكال مواقع التواصل الاجتماعي:
31	ثالثا: الفيسبوك وخصائصه
32	خصائص موقع الفيسبوك

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو المضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك

35	أولاً: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة غليزان لموقع الفيسبوك
35	مدة استخدام طلبة جامعة غليزان لموقع الفيسبوك
36	مرات استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان اسبوعيا:
37	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في تصفح موقع الفيسبوك:
38	فترات تصفح عينة الدراسة لموقع الفيسبوك:
39	أسباب استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان
40	طبيعة الموضوعات والقضايا التي يتفاعل معها طلبة جامعة غليزان
41	الصفحات التي يفضلها طلبة جامعة غليزان
42	ثانياً: اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك
42	اهتمام طلبة جامعة غليزان بالقضايا والموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك
42	مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية وفقاً لمتغير السن:
44	درجة الاهتمام لطلبة جامعة غليزان بالموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك
45	متابعة طلبة جامعة غليزان الأخبار عبر موقع الفيسبوك

- 46 كيفية تعرض طلبة جامعة غليزان للمضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك
- 46 اعتماد طلبة جامعة غليزان على موقع الفيسبوك كمصدر للاخبار والموضوعات السياسية
- 47 اشتراك طلبة جامعة غليزان في الصفحات الاخبارية والسياسية عبر موقع الفيسبوك
- 48 اشتراك طلبة جامعة غليزان بالمجموعات الإخبارية عبر موقع الفيسبوك
- 49 ثالثا: تفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك
- 50 طرق تفاعل طلبة جامعة غليزان مع المضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك
- 50 ثقة طلبة جامعة غليزان في المنشورات السياسية عبر موقع الفيسبوك
- 51 الفيسبوك كمصدر للاخبار السياسية لطلبة جامعة غليزان
- 52 مساهمة الفيسبوك في نشر الشائعات والايخبار الكاذبة
- 52 موقع الفيسبوك يوفر مساحة لحرية التعبير لطلبة جامعة غليزان
- 53 تعبير طلبة جامعة غليزان عن مواقفهم السياسية عبر موقع الفيسبوك
- 54 مساهمة موقع الفيسبوك في نشر الوعي السياسي والثقافة السياسية
- 55 مناقشة نتائج الدراسة وفقا لتساؤلاتها:
- 58 الخاتمة:
- 60 قائمة المراجع:
- الملاحق

المقدمة

المقدمة:

لقد أدى التطور السريع لوسائل الاعلام والاتصال الى إحداث قفزة نوعية وثورة حقيقية شملت كل جوانب الحياة، وظهرت نتائج وآثار هذه المتغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدت الى المستوى العالمي، محدثةً بذلك ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية.

وقد ساهم في ذلك العالم الافتراضي الأزرق أو الفيسبوك، الذي أصبح وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية، كما يعتبر منصة افتراضية منحت لمستخدميها عالم يحاكي الحياة الواقعية، وفضاءات درشة حرة بمنابرها التي بلا حدود تدعم حرية التعبير بكل أنواعها، شباب وسياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزون في ذلك الحدود الطبيعية الى فضاءات جديدة لا رقيب لها، وقوانين دخيلة على الواقع لا تمس له بصلة، إلا جانب تحولها إلى مصادر للمعلومات الإخبارية بتفصيصها دور وسائل الاعلام لتكون بعده هي الاعلام الجديد وتحشد الجمهور المشاهد بسرعة تقديم وتداول المعلومات السياسية والاخبارية وغيرها من الخصائص التي تميزها.

وأن تُكوّن اتجاهاً ما اليوم موجباً كان أو سالباً، ضعيفاً أو قوياً أنت في حاجة لتنتج الى مواقع التواصل الاجتماعي لحشد الجماهير، عدد هائل من المتابعين والإعجابات وأعداد عالية من نسب المشاهدة، هذه هي طريقة خلق تيارٍ أو نشر فكرةٍ أو تكوين اتجاهٍ عبر موقع الفيسبوك،

وهذا ما تستمر التيارات السياسية في فعله، وهو خلق اتجاهات متنوعة متساوية أحياناً ومتناقضة في غالب الأحيان.

وهذا يُمكننا من القول أن شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك أحدثت تغييراً نوعياً ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في النتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الانساني والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محلياً وعالمياً وهذا راجع الى الخواص التي وفرتها وسائل التواصل من سرعة الاتصال وإيصال المعلومة بحيث لم تعد لوسائل الاعلام التقليدية القدرة إحداث هذا التغيير أمام التأثير الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي.

من أكثر مظاهر التأثير العميق والمباشر لوسائل التواصل الاجتماعي الأحداث التي شهدتها العالم وما عُرفت بالربيع العربي، إلا جانب الحدث الأسبق في الجزائر وهو الحراك الشعبي، حيث تجل مدى استطاعة هذه الوسائل في خلق التغيير الاجتماعي ودورها في صنع وحفر تيارات فكرية وتوجهات متنوعة في مختلف الأوساط الشبابية.

1. إشكالية الدراسة:

شكلت الثورة المعلوماتية للإعلام ميلادا جديدا لتقنيات حديثة، واتسعت شيء فشيء حتى تحولت إلى وكالات أنباء مباشرة تنقل مختلف الأخبار والمعلومات والمضامين السياسية وهنا أصبح الإعلام متاحا لجميع شرائح المجتمع وأفراده وكسر قاعدة النخب الإعلامية والقيادية التي توجه مسار الإعلام القديم.

إن شبكات التواصل الاجتماعي هي واجهات الإعلام الجديد حيث انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير ولا زال انتشارها مستمرا، قلصت المسافات واخترقت القارات في تداول المعلومات وعالمية أخبارها، وموقع الفيسبوك يتربع على عرشها .

موقع الفيسبوك هو الشبكة الاجتماعية التي نشأت في البداية من أجل خلق مجتمع افتراضي والربط بين أفراد مجتمع جامعة في أمريكا هي ليوم قلصت المجتمع الدولي وربطت بين أفراده واختصرت المسافات بينهم، وأضحت كذلك من بين أكبر المصادر للأخبار والقضايا العالمية بمختلف مضامينها.

قدم موقع الفيسبوك لأفراد المجتمع بمختلف شرائحه ولغاته، معتقداته وتوجهاته فضاء افتراضيا يحاكي الحياة الواقعية للمستخدمين من الشبه المستحيل أن يغيبوا أفراده اليوم عن ما يجري في صفحاته ومجموعاته، مما جعل منه أكثر المواقع استخداما حول العالم وأكثرها نقلا للأخبار وتداولها للمعلومات.

لبي موقع الفيسبوك كل احتياجات مستخدميه بتوظيفه للذكاء الاصطناعي، حيث ما فتح شخص ما هذا الموقع وولج داخل أروقته إلا وقدم له الموقع محتويات حسب رغبته واهتمامه وتوجهاته، كم اتاحت شبكة الفيسبوك افاقا واسعة لتكوين الراي العام حول مختلف الاهتمامات والاتجاهات ويظهر هذا في كونه مصدر التداول الهائل والسرعة في انتشار المعلومات المتنوعة والسياسية منها لتوفيره منبرا عاما حرا للتعبير عن الآراء حول مختلف المضامين السياسية،

حيث ازدادت شعبيته ليغير التاريخ السياسي في الجزائر و خصوصا خلال فترة الحراك الشعبي، وتعتبر فئة الشباب الأكثر استخداما لهذا الموقع و طلبة الجامعة على وجه الخصوص فنجد مختلف التجمعات السياسية و التنظيمات يستخدمونه كوسيلة للتحفيز السياسي، مما جعل من هذا الموقع الأزرق يلعب دورا مهما في الحياة السياسية للطلبة الجامعيين فهو نافذتهم على الميدان السياسي وميدانهم الحر الذي من خلاله يعبرون عن آرائهم بكل اريحيه ويساهمون في إنتاج محتوياته ونشرها.

وبالتالي ساهم هذا العالم الأزرق في حفر تيارات سياسية وسط الحيز الجامعي، تسير فيها عقول الطلبة و تُسَيَّر، ولهذا الموقع جانب إيجابي كما له جانب مظلم.

وعليه تتمثل إشكالية الدراسة في محاولة طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك؟

ويتفرع عن هذه الاشكالية التساؤلات التالية:

- 1 ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان؟
- 2 ما هي اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك؟
- 3 هل يتفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك؟

2. أسباب إختيار الموضوع :

أولا :الأسباب الذاتية:

- التوجه البحثي الأكاديمي الذي يخدم طبيعة تخصصنا العلمي.
- الرغبة في دراسة مواضيع سياسية الذي يرجع للاهتمام الشخصي بهذا المجال.
- الرغبة في التعرف على كيفية تأثير الفيسبوك على حياة الطالب من الجانب السياسي.

ثانيا: الأسباب الموضوعية:

- الدور المهم الذي أصبح يلعبه موقع الفيسبوك في حياة الطالب السياسية بصفته فرد من افراد المجتمع.
- التخصص الاعلامي الاتصالي الذي يحتاج منا الخوض والتعمق في كل الوسائل الاعلام و الاتصال ذات الوسائط الجديدة والعوامل الافتراضية مثل الفيسبوك.
- تزايد شعبية الفيسبوك، واستمرارية تزايد مستخدميه لخصائصه التفاعلية التي جعلت منه مصدر للمعلومة.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة كيفية تأثير الفيسبوك على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا السياسية.
- معرفة اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو المضامين السياسية عبر الفيسبوك.
- معرفة اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو شكل المضامين السياسية عبر الفيسبوك.
- معرفة اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو فاعلية المضامين السياسية عبر الفيسبوك.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها أحد أكثر المواضيع المثيرة للجدل في الساحة العلمية، والتي استقطبت العديد من الباحثين وهو موقع الفيسبوك وباعتباره فضاءً افتراضياً وأحد وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ذات الخواص والوسائط الجديدة، بالتالي يجعله من أولويات البحث في الدراسات الاعلام والاتصال.

وتعتبر هذه الدراسة محاولة جادة لدراسة وفهم عمل موقع الفيسبوك على التأثير في سلوكيات وعادات وحتى نفسيات مستخدميه.

كما ستفيدنا هذه الدراسة في تسليط الضوء على تشكيل الفيسبوك لاتجاهات الطلبة السياسية ومدى اعتماده من خلاله على انتفاءهم للمعلومة السياسية.

5. منهج الدراسة وأدواتها:

تدرج هذه الدراسة في حقل الدراسات الوصفية، التي تستهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية حول الظاهرة المدروسة، حيث يقوم المنهجي الوصفي "المسحي" على "تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ينبغي دراستها بتحديد تساؤلاتها، وتوفير المعلومات عن الموضوع، واستخلاص النتائج واصدار التوصيات وما يجب أن يكون عليه الوضع"¹

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي القائم على المسح، لأنه المنهج الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يقوم برصد ومتابعة الظاهرة أو الحدث بدقة وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على ظاهرة أحدث من حيث المحتوى والمضمون وبالتالي الوصول الى نتائج وتعميمات تساهم في فهمها للواقع"².

¹ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص30.

² حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص177

• أدوات جمع المعلومات:

اعتمدت دراستنا على الاستمارة "الاستبانة" الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع المعلومات، والتي تم اعدادها بالاعتماد على برنامج Gogol Drive، حيث تم صياغة الاستبيان الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور، واحتوى على 25 سؤال، وعقب ذلك تم اخضاعه للتحكيم من قبل عدد من الأساتذة لقياس الصدق الظاهري.¹

وتدخل الاستمارة ضمن أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات، وتعرف بأنها أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية، وقد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى.²

وقد تم وضع الاستبانة على صفحات ومجموعات طلبة جامعة غليزان بتاريخ 08 ماي 2023 إلى تاريخ 10 ماي 2023.

إلى جانب توظيفنا لأداة الملاحظة البسيطة التي ساهمت في استكشاف تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة غليزان.

¹ الأساتذة المحكمين:

الأستاذ حنادر عبد الله، استاذ محاضر، جامعة غليزان.

الأستاذة منادي مريم، أستاذة مؤقتة بجامعة غليزان.

الأستاذ عويش بلال، أستاذ مؤقت بجامعة غليزان.

² زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، د ط، مطبعة أبناء الجراح، مدينة غزة، فلسطين، ص14، 2010.

وتعرف الملاحظة بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية، أب بعبارة أدق، الملاحظة هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث، في إطار المنهج المتبع.¹

6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث، للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة، وتسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث التمثيل على كل مجتمع البحث.² تقوم دراستنا على مجتمع الفيسبوك عبر الفضاء الإلكتروني.

• عينة الدراسة:

اعتمدت دراستنا على العينة القصدية، نظراً لملائمتها لنوع ومجال بحثنا، حيث تعرف العينة القصدية بأنها: "العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، ويشرف الباحث شخصياً على اقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة"³.

تمثلت عينة دراستنا في 86 مفردة بحث، من طلبة جامعة غليزان عبر موقع الفيسبوك.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010، ص203.

² أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص43.

³ نفس المرجع، ص198.

ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30,23%	26	الذكور
69,77%	60	الإناث
100%	81	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	السن
7.0%	6	من 17 سنة الى 20
14,0%	12	من 20 الى 23 سنة
55,8%	48	من 23 الى 26 سنة
23,3%	20	من 26 فما فوق
100,0%	86	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
00%	00	سنة أولى ليسانس
2,3%	2	سنة ثانية ليسانس
5,8%	5	سنة ثالثة ليسانس
43,0%	37	ماستر 1
48,8%	42	ماستر 2
100,0%	86	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح خصائص عينة دراستنا، والتي نجد أن الإناث من الطالبات بجامعة غليزان الأكثر تفاعلا مع البحث وذلك بنسبة 69.77%، في حين أن الطلبة من الذكور كانت نسبة مشاركتهم 30.23%، وهو على غير العادة من البحوث التي يكون نسبة مشاركة الذكور فيها أعلى، خاصة الدراسات المتعلقة بالموضوعات السياسية، لإعتبار قد يكون خاطئ وهو أن الذكور أكثر اهتماما بالمجال السياسي.

وشكلت الفئة العمرية بين 23-26 أكثر الفئات المشاركة بالدراسة، حيث بلغت نسبة 55.8%، تليها الفئة العمرية فوق 26 سنة بنسبة 23.3%، وعلى التوالي الفئات الأخرى.

ونوه هنا إلى أن الفئات العمرية تم اختيارها متقاربة نظراً لإعتقادنا بأنها الفئات الشبابية الأكثر تواجداً بالجامعة. ونجد من خلال الفئة العمرية لعينة الدراسة أن جميعهم يمثلون فئة الشباب في المجتمع الأكاديمي.

وحول المستويات العلمية لعينة الدراسة، نجد أنها تمثلت غالبيتها في طلبة الماستر 2 بنسبة 48.8%، والماستر 1 بنسبة 43%، ما يعني أن المستوى العلمي لعينة الدراسة مرتفع.

كما مثلت مرحلة الليسانس على التوالي: السنة الثالثة: 5.8%، والسنة الثانية 2.3%، في حين لم نسجل أي مشاركة لمستوى السنة أولى ليسانس. ولعلنا نبرر عدم مشاركة طلبة السنة الأولى لعدم وعيهم ومعرفتهم بهذا النوع الاستمارات والبحوث العلمية.

7. حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة: يقصد بها المكان الذي يتم إجراء الدراسة بها، ويمثل موقع الفيسبوك المجال المكاني لدراستنا.

الحدود الزمنية للدراسة: ويقصد بها الفترة الزمنية لإنجاز الدراسة، والتي امتدت من 1 ديسمبر إلى 15 ماي 2022، تم خلالها جمع البيانات والاطلاع على الدراسات السابقة، والعمل إنجاز البحث وتقديمه في صورته النهائية. في حين تم إجراء الدراسة الميدانية التي شملت توزيع الاستمارة البحثية عبر موقع الفيسبوك، وجمع الاجابات وتحليلها خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 15 ماي 2022.

8. مفاهيم ومصطلحات البحث:

إن التطرق لمفاهيم الدراسة من أهم المراحل التي يمر بها الباحث في اطار اعداد البحث العلمي وذلك لما لها من أهمية في تحديد زاوية الدراسة، وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى بعض المفاهيم الأساسية لدراستنا على النحو التالي:

❖ الاتجاه:

❖ **الاتجاه لغة:** مفرد جيم اتجاهات مصدر اتجه الى طريق وسبيل وحديد اتجاه واحد، اتجه الى، اتجه اتجاهها، فهو متجه ،والمفعول متجه اليه، اتجه نحو الحدود او نحوها: اقبل عليها وقصدها، مثال "اتجه الشخص الى البيت"¹².

- **اصطلاحا:** الاتجاهات نسق من الانفعالات والاستجابات التي تعكس اعتقادات الأفراد واهتماماتهم وقيمهم حول أفكار أو موضوعات محددة بطريقة إيجابية أو سلبية، وتتكون الاتجاهات من خلال الخبرات والتجارب، أو المواقف والأحداث التي يتفاعلون معها³.

❖ الطلبة:

لغة: من الطلب: اي السعي وراء الشيء للحصول عليه.⁴

اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، الجامعة، الكلية أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.

¹ معنى الاتجاه لغة واصطلاحا في معاجم اللغة العربية, 2023/04/05 ، [12:54] ، Http://www.maaJim.com

³ المرجع السابق.

⁴ تعريف ومعنى الطالب, 2023/04/05 [13:06] ، <http://www.wiki.kololk.com>

❖ شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي انها مواقع الكترونيه تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعيه يقومون من خلالها بإنشاء علاقات اجتماعيه، وستكون هذه الشبكات من مجموعه من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محدده مثل صداقات او اعمال مشتركة او تبادل معلومات وغيرها وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمراريه التفاعل الاعضاء فيما بينهم.¹

❖ القضية لغة واصطلاحا:

قضية كلمة أصلها الاسم (قض) في صورة مفرد مذكر وجذرها (قضض) وجذعها (قض) وتحليلها (قض + ية) ومنها قضية سياسية أي مسألة مرتبطة بالسياسة تطرح جوانب من حالة تحتاج الى حل أو يتنازع فيها، (رفع القضية الى المحكمة)، (القضية الفلسطينية).²

❖ السياسة:

لغة: مشتقه في اللغة العربية من فعل ساسا يسوس ومعناه عالج الامر او صرفه ودبره وهي كلمه تبدو محايدة لا تتطوي في ذاتها او في تركيبها اللغوية على حكم قيمين او اخلاقي وان كانت توحى بمعاني ايجابية اكثر من ابحاثها بالمعاني السلبية فعندما يقال عن امر أنه عولج بطريقه سياسيه فان المعنى الموحى به هنا ان اسلوب المعالجة كان سلميا وهادئا وان المعالجة تمت بطريقه لبقه او حكيمة اي بطريقه دبلوماسية.³

¹ أ.إسامة غازي المدني, دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة السلطان قابوس، ص112، 2015

² تعريف وشرح القضية لغة واصطلاحا، تم الاطلاع عليه في 2023/05/28 ساعة 15:41.

³ فيصل براء متين المرعشي، في 2016/02/08، مفهوم علم السياسة the concept of political science،

<http://political.encyclopedia.org>، [13:46]2023/04/05

اصطلاحاً: تعرف بأنها رعاية كافة شؤون الدولة الداخلية وكافة شؤونها الخارجية وتعرف أيضاً بأنها سياسة تقوم على توزيع النفوذ والقوة ضمن حدود مجتمع ما، وهي كذلك مجموعة من العلاقات بين الحكام والمحكومين في الدولة، وعرفت أيضاً بأنها طرق وإجراءات مؤدية إلى اتخاذ قرارات من أجل المجتمعات والمجموعات البشرية، وعرفها ديفيد إيستون بأنها دراسة تقسيم الموارد الموجودة في المجتمع عن طريق السلطة.¹

القضايا السياسية اجرائياً: هي المواضيع والمسائل المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي ذات طابع سياسي والتي تشكل اتجاهات الراي العام، ويتفاعل الطالب معها ويتأثر بها ويصنع موقفه الخاص منها ويكوّن اتجاهه القوي ليعبر عنه عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

9. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث عند تحديد وإختيار مشكلة الدراسة، لتجعلها أكثر وضوحاً، ووضع الدراسة الحالية على الطريق الصحيح، وسيتم عرض بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستنا:

الدراسة الأولى بعنوان: "اتجاهات الشباب الجامعي حول دور موقع الفايسبوك في التوعية السياسية".²

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الفيسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الوادي، على عينة بلغت 100 طالباً وطالبة واستخدمت العينة الطبقية القصدية في ذلك وفي بادئ الدراسة استهلوا بالإشكالية الآتية: -ماهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفيسبوك في نشر الوعي السياسي؟

¹ سميحة ناصر خليف، [09:57]2019/08/08، تعريف السياسة لغة واصطلاحاً، [13:58]2023/04/05،

<http://www.mawdoo3.com>

² لهلال حربوش وهشام مناني "اتجاهات الشباب الجامعي حول دور موقع الفايسبوك في التوعية السياسية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الوادي، 2019/2018.

وتم الوصول من خلال هذه إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أن اتجاه الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفيسبوك هو اتجاه قوي.
- مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي السياسي الشباب الجامعي.

الدراسة الثانية بعنوان: "دور موقع الفيسبوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين"¹

تناولت هذه الدراسة موضوع دور موقع الفيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة مستغانم، وانطلقت من التساؤل التالي :- ما هو دور موقع الفيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة؟، اعتمدوا في هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام آداة استبيان الكتروني وطبقت على عينة عشوائية موزعة على 90 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

- الطالب الجامعي يستخدم الفيسبوك لأكثر من 3 سنوات.
- يستخدم المبحوثين موقع الفيسبوك بدافع متابعة الاخبار ومواكبة الأحداث .
- إن الدافع السياسي الذي يكمن وراء استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك هو كونه مصدر مهم للمعلومات في القضايا السياسية.

¹ حمو ياسين الموسومة "دور موقع الفيسبوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 2020/2019.

الدراسة الثالثة بعنوان: "اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك كمصدر للأخبار"¹:

سلطت هذه الدراسة الضوء على اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار، وطرح فيها التساؤل الرئيسي الآتي: -ما درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على الفيسبوك كمصدر للأخبار؟ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وباستخدام الاستمارة كأداة جمع البيانات؛ طبقت على عينة قصدية من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل والبالغ عدد العينة 90 مفردة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من بينها :

- لا يقدم الفيسبوك مضامين ومعلومات للطلبة الجامعيين.

- يعتمد الطلبة على الفيسبوك كمصدر للأخبار لعرضه مضامين متنوعة.

الدراسة الرابعة بعنوان: "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي"²

هدفت الدراسة إلى معرفة "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي" وقصدت فيه عينه من طلبه جامعه سطيف من خلال طرح التساؤل الآتي: ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين في الجامعة الجزائرية نحو الانخراط السياسي؟ واستعانت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي ومن اجل جمع البيانات اعتمدت على الاستبيان وتوصلت دراستها الى النتائج الآتية:

- ان 96.2% بالمجمل افراد العينة غير منخرطين في الاحزاب السياسية.

- اغلب المبحوثين غير موافقين على ان البرامج الانتخابية تتوافق مع طموحاتهم.

- هنالك فروق داله بين الجنسين في اتجاهات نحو الانخراط في الاحزاب السياسية.

¹ اعمار حكيمة، "اعتماد الطلبة الجامعيين على الفيسبوك كمصدر للأخبار"، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة جيجل، 2020/2019 .

² مشطوب ريمة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة سطيف، 2017/2016.

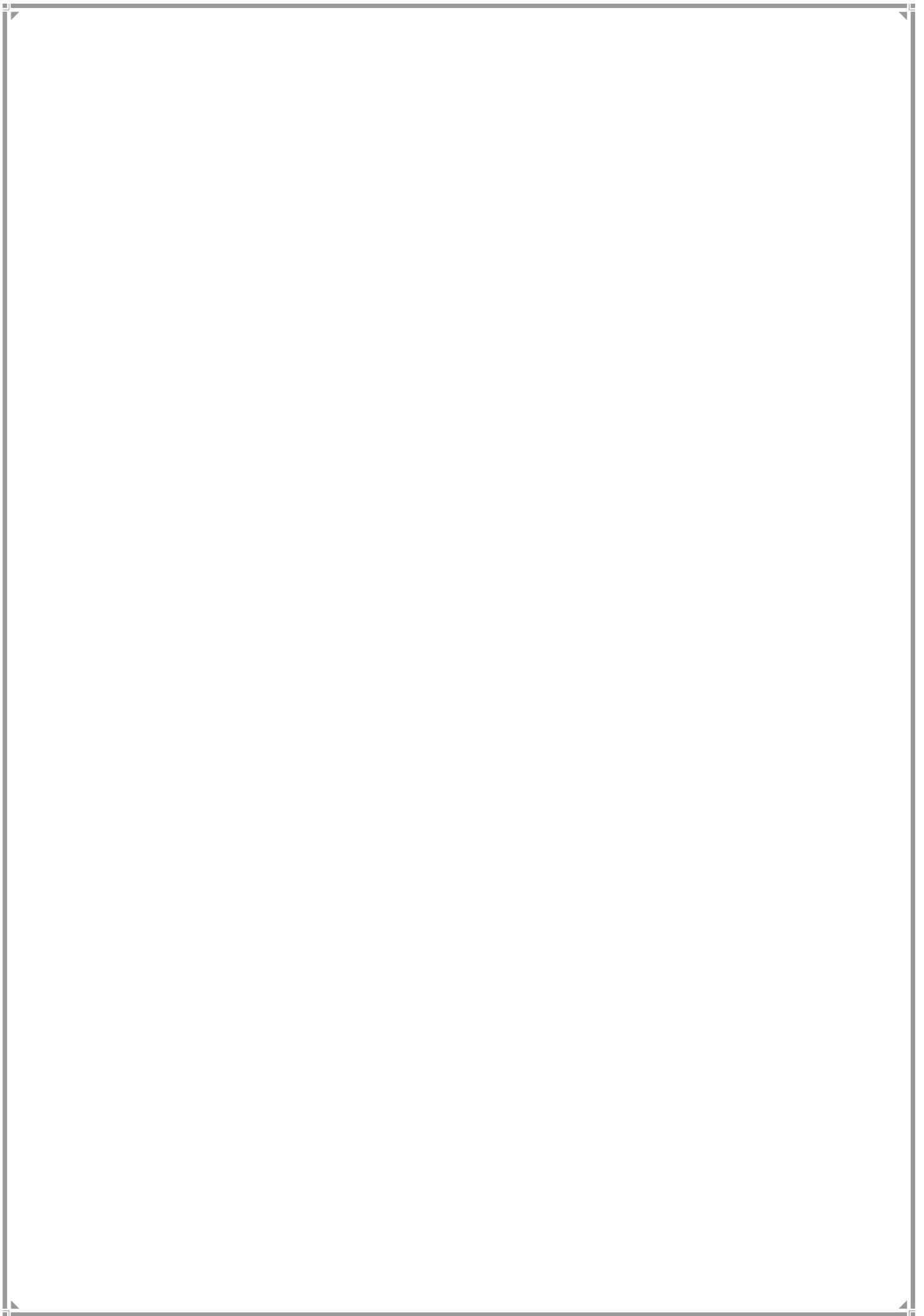
• أوجه التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة:

إن دراستنا الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة، إلى جانب تشابه دراستنا في مجال موضوع البحث المتعلق بالمجال السياسي، وتناولها الفضاء الرقمي من خلال دراسة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

• أوجه الإختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الجانب المكاني والزمني للدراسة حيث تنوعت الجوانب المكانية في الدراسة، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وحجم العينة وأدواتها، وذلك بإختلاف مجتمع البحث. إلى جانب إختلاف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من ناحية التساؤلات حيث تركز الدراسة الحالية على اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر موقع الفيسبوك.

**الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
مدخل في مفهوم الاتجاه وشبكات التواصل الاجتماعي**



تمهيد:

أضحى الفيسبوك نافذة حديثة يطلع منها الأفراد إلى كل أحداث الجارية وحتى القديمة منها، وبكل أنواعها وحتى القضايا السياسية سواءً محلية منها أو عالمية، وأضفت خاصيات هذا الموقع ومميزاته لمستخدميه ميزة الرد والمشاركة، وكذلك إمكانية إنتاج المستخدم للمحتوى الذي ينشره موقع الفيسبوك، وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم تساهم في رسم الاتجاهات، وخلق صور نمطية لشتى القضايا عن طريق تقديم العديد من الخدمات مثل الصفات الشخصية والتعليق والحذف، والتي وظفها الطلبة الجامعيين للولوج إلى هذه المواقع.

وفي هذا الفصل سوف نتحدث في بادئ الأمر عن مفهوم الاتجاه بكل أنواعه، مكوناته، مراحل تشكيله ومسببات تغييره، والثاني سنتناول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي النشأ، مجالات الاستخدام، الخدمات، الأشكال والأنواع، وثالثاً الفيسبوك خصائصه وأشكاله كأبرز المواقع.

أولاً: ماهية الاتجاه ومكوناته وأنواعه

تعريف الاتجاه:

للاتجاه عدة مفاهيم تعددت حسب المشتغلين في ميدان البحث العلمي، وكل عرّفه حسب اختصاصه ومجالاته، إلا أنه يبقى التعريف الذي ذاع أكثر من غيره والذي ضل التعريف الأنسب حسب عدة علماء ومختصين هو تعريف جوردين ألبورت "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبية النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة"¹

خلال عام 1972 قام كل من أجزين وفيشباين بجمع العديد من التعريفات المختلفة للاتجاه وإعادة مراجعتها ومن بين النتائج التي توصلوا إليها أن للاتجاه 500 تعريف إجرائي مختلف عن بعضه، وحسب القائم بهذه الدراسة فإن استخدام الاتجاه بأكثر من معنى حصل لنا استخداماً واسعاً لأدوات وطرق مختلفة لقياس الاتجاه، وهذا ما طرح لنا نتائج متضاربة فيما بينها ومختلفة بين مجموعة من البحوث التي درست نفس الموضوع وعلى عينات متشابهة وتعارضت أيضاً النتائج حول العلاقة بين الاتجاه والسلوك، كما يقول أبلسون Apelson بأن الاتجاهات غير كافية للتنبؤ بالسلوك، ومفهوم الاتجاه غير مفيد في حد ذاته، وأدى هذا التضاد في الآراء إلى ترك المفهوم العام للاتجاه والاستعانة بمصطلح آخر أكثر نوعية مثل الاتجاه نحو النشاط، الأداء أو السلوك.²

كما يرجع اختلاف تعريفات الاتجاه إلى أنه "تكوين افتراضي"، أي أنه مفهوم نفترض وجوده لنفسه به بعض مظاهر السلوك، ثم إنه لا يدرك مباشرة بل يستدل عليه من سلوك الافراد، ومن خلال الاستجابات التي يرد بها الفرد على التنبهات الصادرة عن موضوع الإتجاه.

¹ سهام ابراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه Attitude، ماجستير في التربية.

² د. عبد اللطيف محمد خليفة: د. عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الإتجاهات، ط1، دار الغريب، القاهرة، ص8، 1994

على سبيل المثال: حول موضوع الإستعمار فيكون للشخص إتجاهاً سالباً نحوه, وبهذا يمكن تعريف الإتجاه بأنه: مفهوم يعبر عن نتائج ردود واستجابات الفرد إتجاه موضوع ما, إما بتأييد الفرد للموضوع أو معارضته.¹

ومن خلال ما تقدم يمكننا القول: أن التحول الرقمي: هو تسريع طريقة العمل اليومية بحيث يتم استغلال تطور التكنولوجيا الكبير الحاصل لخدمة العملاء بشكل أسرع وأفضل، وهو زيادة الكفاءة في خط سير العمل بحيث تقل الأخطاء وتزيد الإنتاجية، وزيادة عدد أعضاء الفريق من دون الحاجة إلى توظيف.²

مكونات الإتجاه:

يتكون الإتجاه من ثلاث مكونات، وهي:

- مكون معرفي: ويضم المعتقدات والآراء والافكار عن موضوع الإتجاه.
- مكون وجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الإتجاه .
- مكون سلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه.

¹ <http://WWW.AIMokatel.COM> , تعريف الإتجاهات, [15:33]

² -10 <https://measuritics.com.12/03/2022>

أولاً: المكون المعرفي: وهو مرحلة في تكوين الإتجاه تمثل جميع السمات المكتسبة للفرد بحيث تشمل المعارف والمعتقدات وتجارب الفرد نحو موضوع الإتجاه، وهو كذلك ما يكتسب عن طريق بيئة الفرد ومحيطه ومستوى تعليمه وثقافته، وكذلك يشمل الخبرات والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي وصل الفرد عن طريق التلقي أو النقل، والفرد خلال تجاربه ومواقفه المعاشة وما يأمن به من آراء ومعتقدات سابقة ومع مؤثرات موضوع الاتجاه يساهم في تهيئته وإعداده للإستجابة لموضوع الإتجاه ووضعه في قوالب مُقومة بنفس التفكير المنطقي المبني على معرفة الفرد السابقة.¹

ثانياً: المكون الوجداني Affective component:

الإتجاه يتأثر بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الإنشراح أو الإنقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الإنفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.²

ويتشكل المكون الوجداني من أنماط المشاعر والانفعالات، يثيرها موضوع معين (الشعور بالارتياح أو عدمه، بالحب أو الكراهية، السرور أو الحزن). وتشير حدة الاتجاه دائماً إلى قوة العنصر الوجداني، الذي يشير إلى درجة القبول أو الرفض، وحسب علماء النفس فإن موقف الإتجاه التفضيلي أو الخاصة التقييمية له جعلت منه أهم مكونات الإتجاه، بينما تعزز المعارف والمعلومات قوة العنصر الوجداني التي تدفع إلى سلوك متناسق ومتوافق مع هذه العناصر.³

⁴ سهام ابراهيم كامل محمد, مفهوم الاتجاه attitude , ماجستير في التربية, جامعة القاهرة.

⁵ مشطوب ريمة, إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي, شهادة ماجستير, جامعة سطيف, ص 2017/2016

³ د.زينب, مكونات الاتجاه, Ahla montada, 14:54, 2011/09/24, Lamya.yoo7.com, [16:25]

ثالثاً: المكون السلوكي Behaviour component: ويمثل الجهة الخارجية للاتجاه ويعتبر مرآة تعكس افكار الفرد واتجاهاته وقيمه، وخطواته وتصرفاته القائمة والمشيرة لرفضه أو قبوله لموضوع الإتجاه والذي يكون سلوكه مبنياً على فكره المنمط بإحساسه الوجداني.¹

ويتضمن المكون السلوكي للاتجاه جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، وحين يتشكل اتجاه موجب للفرد نحو موضوع الاتجاه فإنه يسعى جاهداً لدعم ذلك الاتجاه، ولو ان للفرد اتجاه سالب نحو شيء ما فإنه يسعى لتحطيمه وكل ما يتعلق به.²

وبالتالي يرتبط السلوك بالاتجاه لدرجة إعتباره منبأ لسلوك الفرد مستقبلاً، فالاتجاهات هي تنبئ قوي بالسلوك المستقبلي فتبني إحدى الجماعات توجه ما ولهم خيارات معينة ويعبرون عن إتجاههم بشكل متكرر مما يحدث ثباتاً في الإتجاه، وهو كذلك تلك التغييرات والإستجابات التي يقوم بها الفرد حين وجود محفز معين لأن الفرد يقوم بذلك السلوك تعبيراً عن استوعابه لشيء ما ومعلوماته وخبراته المكتسبة حول ذلك الشيء وشحنة العواطف التي يحملها نحو هذا الشيء، وهنا يعتبر المكون السلوكي نهاية المطاف واكتمال حلقة تكوين الإدراك وأبعاده.³

إذن فالمكون السلوكي هو عبارة عن الحصيلة النهائية لتكوين الفكرة والشعور بالعاطفة حول موقف أو قضية معينة مما يدفع الفرد بالقيام بتصرف معين حيال ذلك.⁴

أنواع الاتجاه

يمكن تقسيم الاتجاه إلى عدة أنواع، نقدمها على النحو التالي:

1. اتجاهات جماعية أو فردية: هي الاتجاهات التي تجمع بين جماعة الناس كإعجاب

الناس بزعيم سياسي أو بطل قومي، أما الإتجاهات الفردية فهي تلك التي تميز فرداً عن

آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو فرقة موسيقية معينة.

¹ سهام ابراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه attitude، ماجستير في التربية، جامعة القاهرة.

² الاتجاهات النفسية... ما بين الغرائز والعادات، <http://WWW.Feedo.com>، [16:45]

³ سهام ابراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه Attitude، ماجستير في التربية، جامعة القاهرة.

⁴ هاني محمد شاهين، اتجاهات المرؤوسين نحو مديري المدارس الابتدائية ذوي النمط السلوكي، مجلة كلية التربية جامعة

بورسعيد، العدد10، يونيو2011، ص964

2. **الإتجاهات العلنية والإتجاهات السرية:** لإتجاه العلني هو الذي يطلعه الفرد للناس ويبوح به، والاتجاه السري هو ما يقوم الفرد بإخفائه خوفاً أو حرجاً وبل وينكره في بعض الأحيان.

3. **إتجاهات قوية أو ضعيفة:** الإتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان مما يجعل الفرد يقوم بسلوك حازم في المواقف الجادة مثل الاتجاه نحو الدين، أما من له موقف ضعيف من إتجاه معين لا يستطيع مقاومة الموقف ولا يحتمل فيزيغ عن الوضع القائم.

4. **إتجاهات موجبة أو سالبة:** الموجبة هي ما تجر الفرد نحو شيء معين جميل ومفيد كالفن مثلاً، أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بصاحبة نحو شيء إنحطاطي كالإدمان مثلاً.

5. **إتجاهات عامة أو خاصة:** الاتجاه العام هو الذي يكون معمماً Generalized نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص، والخاص هو الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي محدد.

1.3 خصائص الإتجاه¹

✓ الإتجاه ليس بشيء مادي ملموس بل هو مصطلح يستدل على نسبة لسلوك الذي يعبر عنه بصورة لفظية أو موقفية.

✓ الإتجاه يتكون من ثلاث مكونات: المعرفي، الوجداني والسلوكي ويلاحظ بينهما حركة أثر ومؤثر.

✓ تمتاز المكونات الثلاث بخاصية العاطفة.

✓ يعتبر بعض الباحثين ان الإتجاه امر مكتسب ومتعلم وليس فطرياً، وآخرون يجمعون بين الوراثي والمكتسب وهناك من يجدون على أنه وراثي فقط.

¹ د. زينب ، مكونات الإتجاه ، 14:54 / 2011/09/24 . Lamya.yoo7.com [25: 16]

✓ للاتجاهات قوة تنبئية بمستقبل السلوك تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المحفزات الإجتماعية والنفسية.

✓ الباحثون ذو النظرة الوراثية يؤكدون ان الاتجاه ثابت بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته، فللاتجاه خاصية التغيير.

✓ هنالك تداخل بين الإتجاه وهذا الأخير وهو ما ذهب إليه "Bem" إذ ترى أنه في حالات كثيرة يحدد سلوك الفرد إتجاهه وليس العكس.¹

مراحل تكوين الاتجاه

المرحلة الأولى: المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يقوم تقويم الفرد للموضوعات أو الأشخاص غالبا عن ماذا يعرف عنهم، مما يعني أن الاتجاهات تقوم غالبا على المعتقدات، والتي تمثل روابط معرفية *congntive links* بين الموضوعات والخصائص التي تنسب إلى هذا الموضوع، وهذه الروابط هي. التي ينشئ عنها ما يسمى بمستوى الإحتمالية *Level of probability*.²

المرحلة الثانية: مرحلة نمو الإتجاهات نحو شيء معين (مرحلة تقييمية):

أو الميل نحو إتجاه معين، وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، وهذه المرحلة تصدر عن نشوء الاتجاه وتستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.³

المرحلة الثالثة: مرحلة الثبوت أو الإستقرار (مرحلة التقريرية):

إن ثبوت الميل على إختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، والثبوت في هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الإتجاهات أي مرحلة التقرير أو

¹ هلال حربوش: هشام مناني، إتجاهات الشباب الجامعي حول دور موقع الفايبيوك في التوعية السياسية ، مذكرة ماستر،

جامعة الوادي، ص47 ، 2018/2019

² عبد اللطيف محمد خليفة: د.عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات، دار الغريب، د ط، القاهرة، مصر، ص48،

1994.

³ [01:32]2006/26/04، مراحل تكوين الاتجاهات، [01:26]2023/04/06، [Http://WWW.MINCHAWI.COM](http://WWW.MINCHAWI.COM)

إصدار الحكم بالمناسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان موجبا كان الإتجاه موجبا كذلك والعكس صحيح.¹

تغيير الإتجاهات:

عملية تغيير الإتجاه ماهي إلى تكوين إتجاه جديد بشكل مقصود ومتعمد لإحلاله مكان إتجاه قديم، ويعتقد "فيشباين" و"أجزين" أن التمييز بين تكون الإتجاه وتغييره أمر مفتعل .

مصطلح تغيير الإتجاه يستعمل ويتواجد عندما نجد دلائل قاطعة بأن الفرد إستجاب تطوعا لمحاولة إستمالته لموقف الإتجاه الجديد، ونفهم إداراياته وانفعالاته وسلوكه من هذه الاستجابة، وإذا وُجد ما يدل على حدوث التغيير في المعتقد المعبر عن لفظيا فقط، فإنه يعد تغيير رأي Openion change، والتي تتدرج ضمنه الكثير من بحوث أثار التخاطب سواء كان بالمواجعة أو عبر وسائل الاعلام، لأن تغيير الرأي أهون تناولا وقياسا بالمقارنة بتغيير الإتجاه.²

ويتغير الإتجاه حسب العوامل الإجتماعية كأن يتعرض الإنسان لصدمة عميقة حينما ينتبه لوجود قيم عالية، أو مبادئ إنسانية أو مبادئ مشرفة لدى أصحاب الإتجاهات المعاكسة له، وهنا يدخل الإنسان في ما يسمى بالخبرة الإنفعالية الحادة، مما يؤدي في الكثير من الأحيان لدخول في مرحلة تأييد الإتجاه المضاد، وليس بالضرورة أن تؤدي مثل هذه الخبرة إلى الدخول في مرحلة التأييد التام، بل قد ينتج إثر ذلك الدخول في حالة من الحيرة حول الاتجاهات المتضاربة لدرجة قد يصل فيها الفرد إلى مناقضة نفسه، وهذا ما يعرف بحالة التآرجح.

¹ مشطوب ريمة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، جامعة سطيف، ص54، 2017/2016.

² عبد اللطيف محمد خليفة: د. عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات، دار الغريب، د ط، القاهرة، مصر، ص169،

ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:¹

مصطلح شبكات يطلق على مجموعة من المواقع على الشبكة العنكبوتية قد ظهرت مع الجيل 2 للويب حيث تتيح التواصل بين الافراد في بيئة اجتماعية افتراضية يجمعهم بحسب مجموعات الاهتمام او الانتماء مثل (مدينة، جامعة، مدرسة، مؤسسة) وذلك يتم عبر خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية الآخرين والتعرف على اخبارهم و بيانهم التي تعرض على الشبكة . وتصنف شبكات التواصل الاجتماعي ضمن موقع الويب وذلك بسبب انها في الدرجة الاولى تعتمد في تشغيلها وتغذية مضامينها على مستخدميها كما تتنوع اشكال واهداف تلك الشبكات الاجتماعية فالبعض منها يهدف الى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم الاخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق حدد ومنحصر في مجال معين.²

والتواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية يطلق عليها social media والتي لو ترجمت الوسائط الاجتماعية كما نجد مصطلح اخر هو social net working اي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو ادق، ومن حسن الحظ المصطلح العربي "المواقع الاجتماعية" او "التواصل الاجتماعي" ادق من ناحية الوصف.

ويندرج تحت مسمى مواقع التواصل الاجتماعية العديد من مواقع الالكترونية كالفيسبوك، وتويتر وغيرها من الشبكات الاجتماعية.

1أشرف عصام فريد صالح, دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الطلبة جامعة الأردن, شهادة ماجستير, جامعة الشرق الأوسط, ص29 في 2016
2 مرجع سابق، ص30

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

ظهرت فكرة انشاء شبكة اتصالات تربط مجموعة من الحواسيب المتباعدة جغرافيا في القرن 60 الماضي حيث كلفت وزارة الدفاع الامريكية مجموعة من الباحثين للقيام بذلك خوفا من فقدان الاتصالات و المعلومات و البيانات في حال نشبت حرب بينها و بين الاتحاد السوفيتي آنذاك.

وفي العام 1969 ثم انشاء اول شبكة اتصالات تخدم وزارة الدفاع الامريكية بحيث تستخدم بالشؤون العسكرية و هي شبكة وكالة مشروع الأبحاث المتقدم Arpanet والتي ربطت بين 4 معامل بحثية متباعدة جغرافيا واتسعت قاعدة استعمالها بعد عام 1972 لتستخدم اضافة للشؤون و الغايات العسكرية في امور تتعلق بالبحث العلمي من قبل مراكز بحثية متخصصة اضافة الى انه ثم اختراع البريد الالكتروني في نفس العام و الذي بدوره اتاح الفرصة لتبادل الرسائل بين الاطراف المتباعدة.¹

خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

- الملفات الشخصية أو صفحات الويب وهي ملفات يقوم فيها الفرد ببياناته الاساسية مثل الاسم والسن والبلد والاهتمامات والصور الشخصية.
- الاصدقاء أو العلاقات وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم بالموقع او الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي.
- إرسال الرسائل تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء الى الاصدقاء أو غير الاصدقاء.
- البومات الصور تتيح هذه الخدمة للمستخدمين انشاء عدد لا نهائي من الالبومات ورفع مئات الصور واطاحة المشاركات لهذه الصور للطلاع عليها و تحويلها و تبادلها ايضا.
- المجموعات تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بهدف أو الاهداف المحدودة ويوفر موقع الشبكات مؤسس المجموعة او المؤسسين المهتمين بها مساحة

¹ أشرف عصام فريد صالح، دور موقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، شهادة الماجستير، جامعة الشرق للأوسط، ص29، 2016.

من الحرية اشبه بمنندى حوار مصغر كما تتيح فرصة التنسيق بين الاعضاء وكذا دعوة الاعضاء تلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين و عدد الغير الحاضرين.

– الصفحات تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع او المنتجات للفئات التي يجدونها.¹

مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

تتنوع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن ذكرها على النحو التالي:

1. **التعارف والصدقة:** وأهم استخدامات الشبكات الاجتماعية و هي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.
2. **إنشاء شبكة الشبكات للجهات والمؤسسات المختلفة:** من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بريئة الويب (02) هي امكانية انشاء شبكات داخلها تجمع الافراد تحت مضلتها فيمكن لأي جهة انشاء شبكة لها و يشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.
3. **انشاء مجموعات اهتمام:** وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد و كذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجانا بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في ظهور الخدمة فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن انشاء مجموعة اهتمام و دعوة الاصدقاء الاشتراك في تلك المجموعة.

وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، النهضة السودان، ص70، نوفمبر 2010.¹

4. إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات: وهي من الامكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب 0.2 فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير و الشخصيات المميزة و كذلك الجهات و المؤسسات، و يقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على اخباره و انشطته.

5. البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية: نشأت داخل شبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين حيث اصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل البرمجيات وفي هذا المجال يأتي الفيسبوك على راس الشبكات الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات حتى اصبح بيئة لمنصة التطوير البحثي.

6. استخدامات ترفيهية: تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية لأنها تعمل بفكر الويب 0.2 حيث يتنافس الاصدقاء في اللعبة الواحدة.

7. وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع : توفر شبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين افراد المجتمع الالكتروني من اشهر تلك الوسائل الرسائل الالكترونية و هي تدار عبر مواقع الشبكة الاجتماعية و ليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الالكتروني المتعارف عليه كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الاعضاء.

8. الدعاية والاعلان: يمكن استخدام شبكات الانترنت لاغراض الدعاية التجارية فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات اما كنوع من انواع الترويج كم يمكن عمل اعلانات مدفوعة الاجر عبر الشبكات الاجتماعية.

اشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد مواقع التواصل الاجتماعي لذي يمكن تصنيفها وفق وظائفها و الوسائل التي تستخدم فهناك ادوات النشر (ويكيبيديا) وادوات التشارك كموقع تحميل الفيديو (اليوتيوب) والصور الفيلتر و ادوات الدردشة المنتديات و هناك الشبكات العامة الفيسبوك ووسائل الاشهار الصغيرة (تويتر) فمن ابرز انواع هذه المواقع:¹

الفيسبوك facebook: باعتباره اشهر شبكة اجتماعية عالميا اذا يحتل المرتبة الاولى على عرش الشبكات الاجتماعية و تأسس الموقع عام 2004 على يد طالب امريكي في جامعة هارفرديدي مارك زوكربيرغ و اعطاه اسم الفيسبوك معناه كتاب الوجوه، إن الفيسبوك من اولى و اشهر الشبكات الاجتماعية و الذي يحظى باهتمام كبير على المستوى العالمي.

تويتر twiter: هو احد مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت تم تطويره عام 2006 وبتيح للمستخدمين فتح حساب شخصي و كتابة الرسائل على غرار تحديث الحالة في موقع فيسبوك يتضح لنا ان التويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام .

اليوتيوب youtubel: موقع متاح للعموم على الشبكة الانترنت مشاركة ملفات الفيديو يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة بالإضافة الى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها.

فليكر fleeker: يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحدة اهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور وقد اسهم الموقع في المنبات مختلفة في أن يكون بديلا للوكالات.

¹ مصعب حسام الدين نوران، الفيسبوك من قبل وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير، ط1، شركة المطبوعة،

ثالثاً: الفيسبوك وخصائصه

يعتبر الفيسبوك من أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي شهرة، وانتشاراً، لقد كان هذا الموقع في البداية مقتصر على طلاب جامعة هارفردو الذي كان من بينهم مارك زوكربيرغ وسرعان مع انتشار في العالم اجمع واصبح من اكبر واشهر مواقع التواصل الاجتماعي على الاطلاق.

الفيسبوك (Facebook): وتعني في اللغة العربية كتاب الوجوه، وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يُتيح عبه للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع لتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى.¹

تقدم ويكيبيديا فيسبوك بأنه: موقع ويب، ويعتبر أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، وتديره شركة ميتا "Meta" شركة مساهمة، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. ويعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه: "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي تأسس عام 2004، ويسمح بعرض الصفحات الشخصية (profiles) وتطورها، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعات وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع فيما بعد ليشمل عامة الناس"².

¹ خالد غسان، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص34.

² Marcel dans (2009): Dictionar of media and communication ،ME.Sarpe ،New york ،p117 .

خصائص موقع الفيسبوك¹

- **الملف الشخصي profile:** عندما تشترك بالموقع عليك ان تنشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماتك الشخصية و صورك و الامور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الاخرين كذلك يوفر معلومات الشركات التي تزيد ان تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.
- **إضافة صديق addfriend:** وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق وان يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني.
- **انشاء مجموعة groupe:** يستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الانترنت ان ينشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت ام اجتماعية او رياضية....الخ.
- **التعليقات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيسبوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن ان نكتب اي تعليق في مساحة التعليقات.
- **الاعجاب:** يمكن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص او صورة او فيديو لاحد الاصدقاء و هي عملية متاحة بين الاصدقاء.
- **التفاعلية:** ان الفرد في الفيس بوك يرسل يكتب يستقبل و يقرأ و يتفاعل مع الاحداث والتعليقات فهو في عملية اخذ ورد مستمرة و يعتبر الفيسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات فبعدها كانت اتصالات خطبته مباشرة مرسل منلقي.

مروى عصام صالح، الإعلام الالكتروني الامسة افاق المستقبل، دار عمار، الأردن، 2013¹

الفصل الثاني: الإطار الميداني

اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية

عبر موقع الفيسبوك

تمهيد:

يتناول هذا الفصل اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك من خلال اعتماد استمارة الكترونية نشرت عبر صفحات الجامعة في موقع الفيسبوك والتي تضم 24 سؤالاً، حيث قمنا بتفريغ الاجابات في برنامج الاحصاء SPSS، ثم تحليل وتمييز البيانات ووضعها في جداول والتعليق عليها، وبعدها عرض النتائج العامة المتوصل إليها والتي سعت الدراسة وهدفت الى تحقيقها.

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

أولاً: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة غليزان لموقع الفيسبوك

مدة استخدام طلبة جامعة غليزان لموقع الفيبوك

إن أكثر مدة استخدام لموقع الفيسبوك من طرف المبحوثين كانت أكثر من 3 سنوات وهذا بنسبة 83,7%، تليها مدة من عامين الى ثلاث سنوات ب 11,6%، بعدها تأتي الفئة التي تستخدم الموقع مدة عام الى عامين ب 4,7%، وفي الأخير لاحظنا انعدام نسبة المستخدمين أقل من عام، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح توزيع العينات حسب المدة التي استعمال شبكة الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	مدة استخدام موقع الفيسبوك
0%	0	اقل من عام
4,7%	4	من عام الى عامين
11,6%	10	من عامين الى 3 سنوات
83,7%	72	أكثر من 3 سنوات
100%	86	المجموع

مرات استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان اسبوعيا:

تعدت نسبة المبحوثين المستخدمين لموقع الفيسبوك على مدى الأسبوع 90,7%، و أما نسبة المستخدمين لثلاث مرات في الاسبوع بلغت 9,3%، فحين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك يوم واحداً في الاسبوع بنسبة 00%، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينات حسب مرات استخدام شبكة الفيسبوك أسبوعيا.

النسبة المئوية	التكرار	مرات الاستخدام
0%	00	يوم واحد في الاسبوع
9,3%	8	ثلاثة ايام في الاسبوع
90,7%	78	على مدى الاسبوع
010%	86	المجموع

يكشف لنا الجدول السابق: أن نسبة الاستخدام العالية لمدى الأسبوع من طرف طلبة جامعة غليزان وقلتها لحد انعدامها في النسب التي ترمز من يوم الى ثلاث مرات عدد الاستخدام أن هذا الاستخدام المكثف يوحي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيسبوك في حياة الطالب الجامعي ويعود هذا لاعتماد الطلبة عليه في التواصل بينهم وخاصة أثناء الدراسة لضبط مواعيد اللقاء أو تتبع صفحات الكليات الجامعية الرسمية التي تبقى الطالب على تطلع دائم بأهم المستجدات بكل ما يخص الطالب الجامعي، مثل أوقات سكب المنح المالية الجامعية في حسابات الطلبة أو اعلانات التسجيل في دورات للإعلام الآلي أو اللغات المكثفة.

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في تصفح موقع الفيسبوك:

إن الوقت الذي يستغرقه طلبة جامعة غليزان في استعمال موقع الفيسبوك، حيث أصفرت النتائج على نسبة المبحوثين بين الذين يقضون أقل من ساعة وبين الساعتين على شبكة الفيسبوك كانت متقاربتين (2,3% و 3,5%)، بينما بلغت نسبة 11,6% عند المبحوثين الذين يستغرقون ثلاثة ساعات، وهذه النسب تدل على أن أفراد هذه العينة لهم اهتمامات أخرى تبعدهم عن الاستخدام المكثف لهذا موقع، ربما لهم هوايات يمارسونها ويشغلون أنفسهم بها أو ربما يرجع هذا لميلهم لاستخدام شبكات تواصل أخرى غير شبكة الفيسبوك. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (4): يمثل عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح موقع الفيسبوك.

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	2	2,3%
ساعتين	3	3,5%
ثلاثة ساعات	10	11,6%
على فترات زمنية متقطعة	71	82,6%
المجموع	86	100%

كما نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الذين يستخدمون موقع الفيسبوك على فترات زمنية متقطعة بلغت 82.6%، وهي أعلى نسبة استخدام لعينة الدراسة. وهذا ما يفسر لنا أن هؤلاء يعتمدون على شبكة الفيسبوك على مدار يومهم كاملاً ربما لاستمتاعهم في غرف الدردشة وإدماهم الفيديوهات القصيرة أو ربما راجع لفوائد عدة وجدوها واستغلوها من خلال موقع الفيسبوك.

وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت له الباحثة "اعمار حكيمة" في دراستها " اعتماد الطلبة الجامعيين على الفيسبوك كمصدر للأخبار" واستنتجت أن نسبة الاستعمال التي تكون بغير وقت محدد ترجع لكون الطلبة يستخدمونه في الظروف التي تساعدهم وحسب وقت فراغهم.⁴⁵

فترات تصفح عينة الدراسة لموقع الفيسبوك:

جاءت نسبة تصفح موقع الفيسبوك ليلا 5,8 % لدى عينة الدراسة يوضح لنا هذا فترة الليل التي يرتاح فيها الطلبة وخلوها من أي أعمال أشغال بحيث تكون لهم وقت فراغ يستغلونه للاستمتاع ومواكبة مستجدات القضايا والمواضيع باختلافها عبر شبكة الفيسبوك.

بينما بلغت نسبة 94,2% للمبحوثين الذين اختاروا عدم وجود وقت محدد للتصفح وهذا يسيل في نفس اتجاه الاستعمال المستمر على مدار اليوم والأسبوع.

الجدول رقم (5) : يمثل توزيع العينات حسب فترات تصفح موقع الفيسبوك.

فترة التصفح	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	00	00%
مساء	00	00%
ليلا	5	5,8%
لا يوجد وقت محدد	81	94,2%
المجموع	86	100%

وكما أرجعنا هذا في الجدول السابق الى اعتماد طلبة جامعة غليزان على شبكات التواصل الاجتماعي في تتبع ومواكبة مستجدات الأخبار بكل أنواعها، وانعدمت النسبة عند فترات التصفح الصباحية والمسائية بنسبة 00% وهذا ما يفسر عدم فراغ الطلبة في هاتين الفترتين ربما لسبب دراستهم خلال فترة الصباح أو اشتغالهم في التنقل من مكان دراستهم الى أماكن إقامتهم خلال الفترة الزمانية.

⁴⁵ اعمار حكيمة، مرجع سابق، ص73.

أسباب استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان

إن أكثر سبب اختير من طرف المبحوثين كان (للتثقيف) في المرتبة الأولى بنسبة 96% هذا راجع لزيادة الصفحات التعليمية والتثقيفية عبر شبكة الفيسبوك مثل صفحات اللغة الانجليزية أو الصفحات الدينية والتي تمثل منبراً يستمد منه الطالب معلوماته ويغذي مكتبته الفكرية، يليه من (أجل اهتمامات أخرى) في المرتبة الثانية بنسبة 60% وهذا ما يؤكد لنا وجود اهتمامات أخرى يعطيها الطالب ربما لهوايات يمارسها أو أشياء مولع بها كالفرق الموسيقية أو شيء من هذا القبيل. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يمثل توزيع العينات حسب أسباب استخدام موقع الفيسبوك.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أسباب استخدام الموقع
الخامسة	12,8%	11	التواصل وبناء صدقات جديدة
السادسة	00%	00	لأجل البحث العلمي
الأولى	96,5%	83	للتثقيف
الثالثة	47,7%	41	للترفيه والتسلية
الثانية	60,5%	52	اهتمامات أخرى
الرابعة	19,8%	17	لمتابعة الاخبار

كما يكشف لنا الجدول السابق أنه بالمرتبة الثالثة سبب (للترفيه والتسلية) بنسبة 47,7% ما يجعلنا نرجع هذا الى ميزات والخصائص التي يقدمها موقع الفيسبوك لمستخدميه مثل ميزة الألعاب عبر تطبيق المسنجر أو الفيديوهات القصيرة Reels، وسبب (متابعة الاخبار) بنسبة 19,8% في المرتبة الرابعة يدل على اهتمام بعض من العينة المدروسة بتتبع صفحات الإخبارية ويرجع هذا لكون هذه الصفحات أحد أبواب الاعلام الجديد، يليها سبب (التواصل

وبناء صداقات جديدة)، المرتبة الخامسة وهذا يعد ضمن هدف موقع الفيسبوك كغاية أساسية وهي استمرارية التواصل بين أفراد مجتمع الفيسبوك وبناء صداقات جديدة بين مستخدميهم، إلا أن سبب الاستخدام (من أجل البحث العلمي) لم يختار من طرف العينة ولذلك بقي بنسبة 00% بالمرتبة الأخيرة وهذا مكان غير متوقعا ومؤسفا لحد ما كون العينة المدروسة هي من فئة طلبة الجامعة والتي من المفروض أن يكون البحث العلمي من أولوياتهم.

طبيعة الموضوعات والقضايا التي يتفاعل معها طلبة جامعة غليزان

جاءت الموضوعات ذات الطابع السياسي من أكثر الموضوعات التي يتفاعل معها طلبة جامعة غليزان، وذلك بنسبة 93%، ونرجع هذا لتزايد اهتمام طلبة جامعة غليزان بالمواضيع والقضايا السياسية خاصة بعد الحراك الشعبي والذي كان الطالب الجامعي جزءا من عناصره، تليها المواضيع ذات الطابع الرياضي بنسبة 59,3% بالمرتبة الثانية وهذا ربما يعود الى استقبال الجزائر لبطولات رياضية عالمية مثل ألعاب البحر الأبيض وكأس إفريقيا للمحليين ما شكل أحداثا تداولتها مختلف المواقع الاجتماعية، ثم ذات الطابع الترفيهي بنسبة 45,3% المرتبة الثالثة وهذا أكيد لرغبة الطالب في الاستمتاع أثناء تصفحه لموقع الفيسبوك، من ثم تليها بنسبة 27,9% ذات الطابع الاجتماعي لاهتمام بعض الطلاب بالقضايا الاجتماعية كون الطالب جزء من هذا المجتمع يهتم لمآسيه وأفراده.

الجدول رقم (7): يمثل توزيع العينات حسب طبيعة الموضوعات والقضايا التي يتفاعل معها

المبحوثين.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الموضوعات
الأولى	93,0%	80	سياسية اخبارية
الثانية	59,3%	51	رياضية
الثالثة	45,3%	39	ترفيهية
الرابعة	27,9%	24	اجتماعية

الصفحات التي يفضلها طلبة جامعة غليزان

أكثر الصفحات المفضلة عند العينة المدروسة كانت الصفحات الاخبارية والسياسية بنسبة 95,3% بحيث نعتقد من خلال هذه النسبة العالية التي ترمز للاهتمام الكبير التي يوليها طلبة الجامعة للمجال السياسي الى أن السبب وراء الأخيرة ابتداءا من الحراك الشعبي الذي كان بالنسبة للكثير من الطلبة أكبر خطوة في المشاركة السياسية الى الاحداث والحروب العالمية كالحرب الروسية الأوكرانية والحرب السودانية، تليها في المرتبة الثانية تفضيلا الصفحات الاجتماعية بنسبة 43% وهذا ماغ أرجعناه سابقا لكون الطالب جزء من المجتمع ، ثم الصفحات العامة في التعداد الثالث بنسبة بلغت 24,4 %، فحين بلغت نسبة الصفحات الترفيهية نسبة 8,1% وكذلك أرجعناه سابقا لحاجة الطالب الجامعي لما يرفه به عن نفسه هروبا من أعباء الدراسة والالتزام. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (8): يمثل توزيع العينات حسب الصفحات المفضلة.

الصفحات	التكرار	النسبة المئوية
صفحات اخبارية وسياسية	82	95,3%
صفحات اجتماعية	37	43,0%
صفحات عامة	21	24,4%
صفحات ترفيهية	7	8,1%

ونجد أن نتائج دراستنا تتوافق مع نتائج عدد من الدراسات منها دراسة "اعمار حكيمة" في دراستها " اعتماد الطلبة الجامعيين على الفيسبوك كمصدر للأخبار" واستنتجت أن اهتمام الطلبة بالصفحات والمجموعات الاخبارية بنسبة أكبر راجع لحاجتهم للتزود بالأخبار والمعلومات.⁴⁶

⁴⁶ اعمار حكيمة، مرجع سابق، ص78.

ثانياً: اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك.

اهتمام طلبة جامعة غليزان بالقضايا والموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك

بلغت نسبة اهتمام طلبة جامعة غليزان بالموضوعات والقضايا السياسية 52.3%، في حين نسبة الغير مهتمين بالقضايا السياسية بلغ 47.7%، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

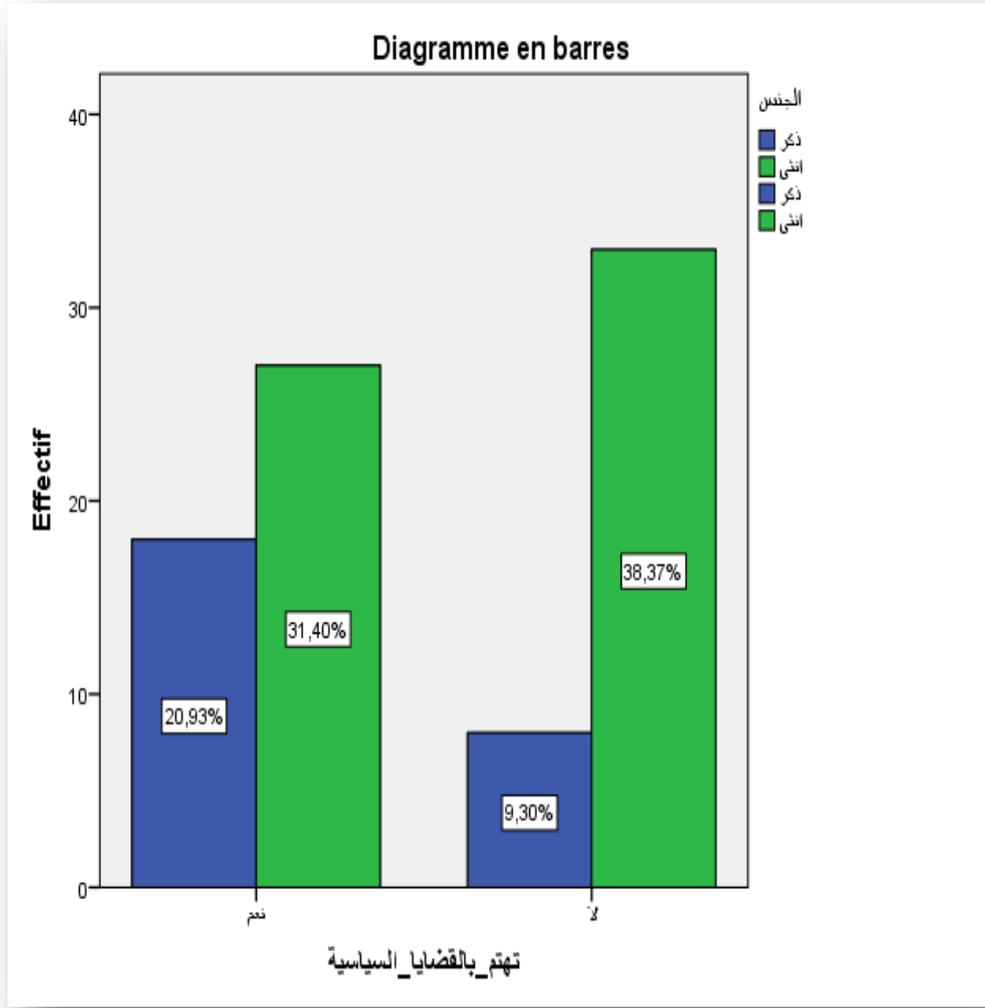
الجدول رقم (10): يمثل توزيع الاجابات حول مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا والموضوعات السياسية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	52,3%
لا	41	47,7%
المجموع	81	100%

نلاحظ من خلال النتائج أن النسبتين متقاربتين جداً، ونسبة الاهتمام العالية تجعلنا نستنتج أن طلبة جامعة غليزان يولون اهتماماً بالشأن السياسي.

مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية وفقاً لمتغير السن:

إن اهتمام المبحوثين بالقضايا والموضوعات السياسية على شبكة الفيسبوك، حيث كانت نسبة المهتمين بهذا الجانب من فئة الذكور 20,93% تقابلها نسبة الاناث ب31,40%، في حين بلغ عدد غير المهتمين ونسبة عالية من فئة الاناث بنسبة 38,37% و فئة الذكور ب 9,30%. وهو ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل البياني رقم (1): يمثل توزيع الاجابات حول مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا والموضوعات السياسية حسب متغير الجنس.

من خلال الشكل السابق يتضح أن نسبة الاهتمام من فئة الاناث العالية لا تشير إلا لنسبة الاناث الكبيرة بين عينة المبحوثين وهذا ما يتوضح في صورة جلية جداً من خلال نسبة عدم الاناث عند الاناث التي فاقت 38%، وهذا ما يجعلنا نستنتج أن فئة الذكور أكثر اهتماماً بالقضايا والمواضيع السياسة وأكثر فئة تتابع هذا النوع من المحتويات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة الاهتمام طلبة جامعة غليزان بالموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك

إن نسبة المبحوثين الذي يولون اهتماماً بدرجة كبيرة هي 12,8%، والذين يهتمون بالموضوعات السياسية بدرجة متوسطة بلغت 38,4%، في حين بلغت نسبة الذين يهتمون بهذا النوع من المواضيع بدرجة ضعيفة 25,6%، في حين كانت نسبة الفئة التي لا تعيل الموضوعات السياسية أي اهتمام 23,3%.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع الاجابات حسب درجة الاهتمام بالموضوعات السياسية عبر الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاهتمام
12,8%	11	درجة كبيرة
38,4%	33	درجة متوسطة
25,6%	22	درجة ضعيفة
23,3%	20	لا اهتم ابدا
100%	86	المجموع

ما يجعلنا الجدول نستنتجه هو الكثير من المبحوثين يولون اهتمام متوسطا للمواضيع السياسية، والبعض لا يهتمون بهذا النوع من المواضيع أبدا، يرجع هذا لوجود اهتمامات وأنواع أخرى يهتم لها المبحوثين من طلبة جامعة غليزان بدرجة كبيرة كنا قد توصلنا اليها سابقاً مثل الاجتماعية والرياضية، فحين هنالك نسبة قليلة من أفراد العينة من يولون المواضيع السياسية اهتماماً من الدرجة الكبيرة وهذا بالطبع يعود لميولاتهم واهتمامهم بالساحة السياسية وبكل ما يجول في أوساطها.

متابعة طلبة جامعة غليزان الأخبار عبر موقع الفيسبوك

إن أكثر الأخبار متابعة في هذا السياق هي الأخبار الدولية بنسبة 14% وهذا يجعلنا نربط اهتمام العينة المدروسة بالشأن الخارجي وبكل ما يحدث في الساحة الدولية من أحداث وقضايا التي يشهدها العالم وخاصة الحرب الروسية الأوكرانية، الحرب السودانية، مظاهرات إيران وحرب أفغانستان وغيرها من القضايا المعاصرة والمتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من ثم القضايا العربية بنسبة 9,3% وهذا متعلق بالنزعة الإقليمية لدى المبحوثين ما يجعلهم يولون الشأن العربي الاهتمام، في حين بلغت نسبة من يتابعون الاخبار المحلية والوطنية 5,8%.

الجدول رقم(12): يمثل توزيع العينات حسب الأخبار والموضوعات السياسية المتابعة عبر الفيسبوك.

الأخبار المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
الوطنية والمحلية	5	5,8%
الدولية	12	14,0%
العربية	8	9,3%
جميعهم	61	70,9%
الجموع	86	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول الذي تناول الاخبار والموضوعات السياسية المتابعة عبر شبكة الفيسبوك من طرف طلبة جامعة غليزان، أن والنسبة الأكبر من المبحوثين ذهبت لاختيار الاهتمام ومتابعة جميع الانواع المذكور المحلية، العربية والدولية بنسبة فاقت 70% وهذا يدل على إمام الطالب الجامعي بمختلف القضايا السياسية باختلاف أصولها مما يوحي بنسبة ثقافته العالية حول قضايا الشأن الدولي والرأي العام.

كيفية تعرض طلبة جامعة غليزان للمضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك

تكشف نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة المدروسة يتعرضون بشكل مصادف للمضامين ذات المحتوى السياسي بـ 73,3%، بينما بلغت نسبة الذين ينتقون ويتعرضون للمحتوى السياسي بشكل اختياري 26,7%، وهو ما يوضحه الشكل الجدول التالي:

الجدول رقم(13): يمثل توزيع الاجابات حسب كيفية تعرض المبحوثين للمضامين والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	شكل التلقي
26,7%	23	انتقائي
73,3%	63	صدفة
100,0%	86	المجموع

يوضح الجدول في الأعلى أشكال تلقي وتعرض المبحوثين للمضامين السياسية عبر منصة الفيسبوك، مما يكشف أن غالبية الطلبة يتعرضون للمضامين السياسية بشكل غير مفتعل ولا يقومون بانتقاء المعلومة السياسية بأنفسهم.

اعتماد طلبة جامعة غليزان على موقع الفيسبوك كمصدر للاخبار والموضوعات السياسية

إن نسبة من كانت إجاباتهم بنعم حول الاعتماد على موقع الفيسبوك كمصدر للاخبار السياسية بلغت 36 %، وهي قليلة بالنسبة لم أجابوا بلا التي بلغت 64%، ونرجع نتيجة البعض الذين أشاروا الى بحثهم عن الأخبار السياسية عبر موقع الفيسبوك إلا اهتمامهم البالغ بالمواضيع والأخبار السياسية بدرجة عالية تسبب لهم احتياجاً معرفياً يملؤونه ويغذونه بالبحث عن هذه المواضيع والأخبار التي تشبع احتياجاتهم المعرفية. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(14): يمثل توزيع الاجابات حسب اعتماد المبحوثين على موقع الفيسبوك للبحث عن الاخبار والموضوعات السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	البحث عن الاخبار
36,0%	31	نعم
64,0%	55	لا
100,0%	86	المجموع

بينما تدل نسبة العالية التي تمثل عدد العينة المدروسة تلك التي لا تعتمد على موقع الفيسبوك في البحث عن الاخبار والقضايا السياسية 64%، ونعتقد أنها تتوافق مع الإجابات المتعلقة بالطريقة التعرض للموضوعات السياسية التي غالبا تكون بالصدفة.

اشتراك طلبة جامعة غليزان في الصفحات الاخبارية والسياسية عبر موقع الفيسبوك
يؤكد طلبة جامعة غليزان المستخدمين لموقع الفيسبوك الاشتراك بالصفحات الإخبارية، بنسبة 51.2%، وهو ما نعتقد أنه مؤشر لمتابعة طلبة جامعة غليزان الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(15): يمثل توزيع الاجابات حسب استخدام موقع الفيسبوك للاشتراك بالصفحات الاخبارية:

النسبة المئوية	التكرار	الاشتراك بالصفحات السياسية
51,2%	44	نعم
48,8%	42	لا
100,0%	86	المجموع

في حين كانت ردود البعض ب(لا) بنسبة بلغت 48,8% مما يجعلنا نستنتج عدم رغبة هذه الفئة بالمشاركة في الصفحات السياسية ربما لعدم توفر الصفحات على جانب الخصوصية وعامية منشورتها ما يحرم أفراد العينة من التفاعل مع هذه الصفحات.

اشتراك طلبة جامعة غليزان بالمجموعات الإخبارية عبر موقع الفيسبوك

إن نسبة من يستخدمون موقع الفيسبوك للاشتراك بالمجموعات السياسية بلغ 62,8%، ونستنتج من خلال هذه النسبة العالية أن رغبة أفراد العينة الكبيرة في استخدام للمشاركة في المجموعات السياسية راجع لاهتمامهم ورغبتهم بالتفاعل مع هذه المواضيع والمضامين السياسية عبر المجموعات السياسية لتقديمها هذه الأخيرة خاصة خصوصية الانضمام والنشر والمتابعة وخصوصية منشوراتها مما يكسب المستخدمين حرية كبيرة أثناء تفاعلهم. كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم(16): يمثل توزيع الاجابات حسب استخدام موقع الفاييسبوك للاشتراك بالمجموعات الاخبارية:

النسبة المئوية	التكرار	الاشتراك بالمجموعات الاخبارية
62,8%	54	نعم
37,2%	32	لا
100,0%	86	المجموع

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة من صرحوا بعدم اشتراكهم بالمجموعات السياسية 37,2% ويعود هذا لعدم اهتمام هذه الفئة بضمين ومحتوى المجموعات السياسية ولا متابعتها.

ثالثا: تفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك

إن تفاعل العينة المدروسة مع القضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك كانت أكبر نسبة 80,2% للفئة التي اختارت عدم التفاعل أبدا مع المضامين المتعلقة بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا قد يعود للتخوف لطلبة الجامعة من الخوض في هكذا نقاشات عبر غرف الدردشة في منصة الفيسبوك أو التفاعل نسبة لوجود رقابة مفروضة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والتي ربما تحرمه بعض الحرية في التعبير عن آرائه. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(17): يمثل توزيع الاجابات حسب تفاعل مع القضايا والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية	التكرار	التفاعل مع القضايا السياسية عبر الفيسبوك
9,3%	8	دائما
10,5%	9	أحيانا
80,2%	69	أبدا
100,0%	86	المجموع

كما يكشف لنا الجدول السابق أن نسب من أشاروا لتفاعلهم أحيانا ودائما نسب متقاربة جدا (10,5% و9,3%)، وهذه نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الذي لا يتفاعلون أبدا. وبذلك نستنتج عدم تفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات والقضايا السياسية عبر موقع الفيسبوك.

طرق تفاعل طلبة جامعة غليزان مع المضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك

إن لأكثر طرق التفاعل مع المضامين السياسية والتي تتناول قضايا ومواضيع سياسية بين المبحوثين وهي بالمرتبة الأولى التفاعل عن طريق ارسال المحتوى للأصدقاء بنسبة 83,7% ربما هذا يعود كونها أكثر طرق ضماناً لخصوصية المتفاعل عن طريق الارسال، تليها بالمرتبة الثانية طريقة التعليق والمشاركة مع بعض بنسبة 39,5% وهذه النسبة المتوسطة تعكس الاعتدال بين طرق التفاعل عند العينة المدروسة، من ثم في آخر مرتبة هي التفاعل عن طريق التعليق فحصد أقل نسبة 32,6% وهذا مرتبط بعامة التعليق وعدم امتلاكه لخاصية الخصوصية مما يجعل المبحوثين يترددون في التفاعل عن طريق التعليق. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(18): يمثل توزيع الاجابات حسب كيفية التفاعل مع القضايا والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التفاعل
32,6%	28	التعليق
39,5%	34	التعليق والمشاركة
83,7%	72	ارساله للآخرين

ثقة طلبة جامعة غليزان في المنشورات السياسية عبر موقع الفيبوك

تبرز إجابات المبحوثين عدم ثقتهم بالمنشورات ذات المضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك بنسبة 77.9%، في حين أعرب ما نسبته 22.1% بأنهم يتقنون في المنشورات السياسية عبر موقع الفيسبوك، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(19): يمثل توزيع الاجابات حسب ثقة المبحوثين في الاخبار والمعلومات السياسية المنشورة عبر الفيسبوك:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	22,1%
لا	67	77,9%
المجموع	86	100,0%

من خلال نتائج الجدول السابق نقول أن طلبة جامعة غليزان لا يثقون في المنشورات السياسية عبر موقع الفيسبوك. وذلك بالرغم من تصدرها مكانة الاعلام الجديد وتفوقها على الاعلام القديم من حيث إلمام الجماهير إلا أنها تبقى فاقدة لعنصر المصداقية وهذا ما يفسر عدم ثقة طلبة جامعة غليزان في الأخبار والمعلومات المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك.

الفيسبوك كمصدر للاخبار السياسية لطلبة جامعة غليزان

لا يشكل موقع الفيسبوك مصدر للاخبار لطلبة جامعة غليزان وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة بنسبة 59.3%، في حين أن نسبة من يشكل الفيسبوك مصدر للاخبار بالنسبة كانت 40.7%، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(20): يمثل توزيع الاجابات حول بحث العينة المدروسة عن مصدر الاخبار والمعلومات السياسية التي يتلقونها عبر الفيسبوك:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	40,7%
لا	51	59,3%
المجموع	86	%100,

ولعل نتائج هذا الجدول تؤكد عدم ثقة طلبة جامعة غليزان في المضامين السياسية عبر الفيسبوك.

مساهمة الفيسبوك في نشر الشائعات والاذخار الكاذبة

يرى غالبية عينة الدراسة ان الفيسبوك يساهم في نشر الشائعات والاذخار الكاذبة بنسبة 90.7%، في حين ان من يعتقد عكس ذلك من عينة الدراسة داعت بنسبة 9.3%. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

رأي الجدول رقم(21): يمثل توزيع الاجابات حسب العينة المدروسة حول مساهمة الفيسبوك في نشر الشائعات والأخبار الكاذبة:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	90,7%
لا	8	9,3%
المجموع	86	100,0%

ونعتقد أن نتائج الجدول السابق ترجعنا للنتيجة التي توصلنا إليها سابقا وهي أن مواضع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفيسبوك يفتقد لعنصر المصادقية مما أفقده ثقة الباحثين به وإشارتهم لفكرة تزييف المواضيع الاخبارية والسياسية ونشرها عبر منصة الفيسبوك.

موقع الفيسبوك يوفر مساحة لحرية التعبير لطلبة جامعة غليزان

يعرب غالبية الباحثين عن اعتقادهم بان موقع الفيسبوك يوفر مساحة لحرية التعبير عن أفكارهم وأرائهم ومواقفهم وذلك بنسبة 40.7%، في حين أن من يعتقد عكس ذلك جاء بنسبة 11.6%، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(22): يمثل توزيع الاجابات حول سؤالنا "هل يوفر موقع الفيسبوك للمبحوثين مساحة للتعبير عم مواقفهم السياسية":

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	40,7%
لا	10	11,6%
لا أعرف	41	47,7%
المجموع	86	100,0%

كما يوضح الجدول السابق أن 47.7% لم تحسم امرها في ما يتعلق بمسألة توفير مساحة الحرية للتعبير عبر موقع الفيسبوك.

تعبير طلبة جامعة غليزان عن مواقفهم السياسية عبر موقع الفيسبوك

جاءت معظم إجابات المبحوثين بعدم تعبيرهم عن مواقفهم السياسية عبر موقع الفيسبوك بنسبة 69.8%، في حين أن من لا يعبرون عن مواقفهم السياسية بنسبة 8.1%. إضافة إلى أن من يعبرون أحيانا عن مواقفهم السياسية جاءت بنسبة 22.1%. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(23): يمثل توزيع الاجابات عن سؤالنا "هل يعبر المبحوثين عن مواقفهم السياسية عبر شبكة الفيسبوك":

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	8,1%
لا	60	69,8%
أحيانا	19	22,1%
المجموع	86	100%

من خلال الجدول السابق نستنتج أن الأمر الذي يجعلنا نتوصل إلى أن الطلبة الجامعيين يتخوفون من إبداء آرائهم والتعبير عن مواقفهم السياسية عبر الفيسبوك ربما لكون الموقع يفعل خاصية المراقبة.

مساهمة موقع الفيسبوك في نشر الوعي السياسي والثقافة السياسية

يرى غالبية عينة الدراسة أن موقع الفيسبوك يساهم في نشر الوعي والثقافة السياسية بنسبة 53.5%، في حين أن عدد من المبحوثين لا غير متاكدين من ذلك بنسبة 27.9%، ويرى 18.6% من المبحوثين أن الفيسبوك لا يساهم في نشر الوعي والثقافة السياسية. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (24): يمثل توزيع الاجابات حسب مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي والثقافة السياسية:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	53,5%
لا	16	18,6%
لا أعرف	24	27,9%
المجموع	86	100,0%

من خلال الجدول السابق نستنتج أن غالبية طلبة جامعة غليزان يؤكدون على دور الفيسبوك في نشر الوعي والثقافة السياسية، وهي نتيجة تتفق مع عدد من الدراسات في هذا المجال. وقد توصلت الى هذه النتائج الباحث "هلال حربوش" في دراسته " اتجاهات الشباب الجامعي حول دور الفيسبوك في التوعية السياسية"، حيث استنتج أن موقع الفيسبوك يلعب دورا مهم في تكوين شخصية الطالب الثقافية والسياسية الى جانب تزويده بالمعلومات والاخبار.⁴⁷

⁴⁷ هلال حربوش، مرجع سابق، ص 63.

مناقشة نتائج الدراسة وفقا لتساولاتها:

أظهرت النتائج حول عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لطلبة جامعة غليزان: أن 33,8% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لأكثر من ثلاث سنوات هم من الفئة العمرية ما بين 23 و 26 سنة. كما أن غالبية المبحوثين بنسبة 90,7% يستخدمون الفيسبوك على مدار الأسبوع. في حين أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيسبوك على فترات زمنية متقطعة بنسبة 82,6% .

إضافة إلى أن غالبية المبحوثين يستعملون موقع الفيسبوك خلا فترات بدون وقت محدد بنسبة 94,2% . وأن غالبية طلبة جامعة غليزان يستخدمون موقع الفيسبوك من أجل التثقيف بنسبة 96,5% ثم لاهتمامات أخرى بنسبة 60,5% .

كما أن طلبة جامعة غليزان يتفاعلون مع القضايا والموضوعات السياسية الإخبارية بنسبة 93% ثم الرياضية بنسبة 59,3%. وأكثر الصفحات المفضلة لدى الطلبة عبر الفيسبوك هي الصفحات السياسية الإخبارية بنسبة 95,3% ثم الاجتماعية ب43%. أكثر صفحة متابعة تم ذكر اسمها لدى العينة المدروسة هي صفحة (غليزان للأخبار) ب8,1% وهي صفحة اخبارية، (القرآن الكريم) ب8,1% أيضا وهي صفحة دينية.

وحول اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر موقع الفيسبوك، نجد أن غالبية طلبة جامعة غليزان غير مهتمين بالموضوعات والقضايا السياسية، في حين أن درجة الإهتمام بالموضوعات السياسية جاءت متوسطة بنسبة 38.4%.

كما أن غالبية عينة الدراسة تتعرض للموضوعات والمضامين السياسية عبر موقع الفيسبوك مصادفة، وليس بشكل انتقائي. ويشترك غالبية طلبة جامعة غليزان في الصفحات الإخبارية والمجموعات الذات المضامين السياسية.

وحول تفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك: فإن جل طلبة جامعة غليزان لا يتفاعلون، في حين أن نوع التفاعل تمثل في ارسال المحتوى إلى الآخرين، كما أن طلبة جامعة غليزان لا يتقون في المضامين والموضوعات السياسية عبر موقع الفيسبوك.

إضافة إلى أن طلبة جامعة غليزان لا يعتبرون موقع الفيسبوك مصدر للأخبار والموضوعات السياسية، ويؤكدون على أن الفيسبوك يساهم في نشر الشائعات والأخبار الكاذبة. كما أن طلبة جامعة غليزان لا يعبرون عن مواقفهم وآرائهم السياسية عبر موقع الفيسبوك، ولا يعتبرون أن الموقع يوفر مساحة لحرية التعبير.

الختامة

الخاتمة:

لقد قمنا في هذه الدراسة بتسليط الضوء على موضوع الساعة المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك واستخداماته المتعددة ناهيك عن الرواج الكبير الذي يحظى به لدى مختلف شرائح المجتمع وخصوصاً الطالب الجزائري هذه الشريحة التي يعتبر التأثير على مواقفها واتجاهاتها السياسية لا يقتصر على ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات ومعارف، بل كذلك على عوامل معينة منها عامل النضج والوعي والثقافة السياسية المتكون لدى الطالب، ولذلك كان موضوع دراستنا اتجاهات الطلبة نحو القضايا السياسية عبر موقع الفيسبوك.

إن أهم ما خلصنا اليه من خلال هذه الدراسة هو أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بات ظاهرة إعلامية واتصالية بارزة بشكل كبير في الجزائر والعالم، في حين لعب دوراً كبيراً في صنع صحوة في حرية التعبير لدى المجتمع الجزائري على مختلف المستويات خاصة لدى الطلبة الجامعيين وتحوله لمصادر للأخبار والموضوعات السياسية وساحات للنقاش ورسم تيارات سياسية في الأوساط الجامعية، من خلال نتائج دراستنا استنتجنا أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ساهم بدور كبير في تشكيل توجهات سياسية متنوعة لدى الطلبة الجامعيين من خلال مضامين الصفحات والمجموعات السياسية عبر هذا الموقع وتحقيق إشباعات نفسية ومعرفية كزيادة الرصيد المعرفي والثقافي ووعي سياسي ، بالإضافة الى اهتمام معظم الطلبة الجامعيين بالقضايا السياسية من المحلية منها الى العالمية، وهكذا يكون موقع الفيسبوك ساعد في معالجة القضايا الراهنة التي يهتم بها الطالب الجامعي، وفي ذات الوقت توصلنا الى أكثر شيء بالغ الأهمية هو كون الطالب بصفته جزء من مجتمع عام يمثله لازال يحمل تخوفاً كبيراً وتردداً بالغاً في التعبير عن رأيه، فكرته، أو حتى موقفه السياسي إزاء قضية ما، ما يدل على فترة القمع ومحاصرة الرأي والتعبير التي رسخت في ذهنيات الطالب منذ عهود

السابقة

الحكومات

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1 أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010،
- 2 حسن محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص177
- 3 خالد غسان، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 4 نوقان عبيدات:كايد عبد الحق:أ.عبد الرحمان ع ،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 17 ، دار الفكر، عمان ، ص124 ، 2015
- 5 رحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، د ط ، بيت الافكار الدولية، الاردن، ص159، 2001.
- 6 زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، د ط، مطبعة أبناء الجراح، مدينة غزة، فلسطين، ص14، 2010.
- 7 شتاح سليمان سليمان: سهير كامل محمود، إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة ، د ط، مركز الاسكندرية للكتاب، ص104، 2005.
- 8 عايدة ابراهيم السخاوي وآخرون، التسامح السياسية للشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جامعة كلية الآداب - جامعة المنصورة، الطبعة 61، ص243، أغسطس 2017.
- 9 عبد اللطيف محمد خليفة: د. عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الإتجاهات، ط1، دار الغريب، القاهرة، ص8، 1994
- 10 عبد اللطيف محمد خليفة: د.عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات، دار الغريب، د ط، القاهرة، مصر، ص48، 1994.

11فتحى حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط1، الدار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.

12محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والاجراءات، ط2 ، المكتب الجامعي الحديث، 1982.

13مروى عصام صالح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، د ط، دار عمار، الأردن، 2013.

14مصعب حسام الدين نوران، الفيسبوك من قبل وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير، ط1، شركة المطبوعة، 2014.

15وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، النهضة السودان، ص70، نوفمبر 2010.

الرسائل والمقالات العلمية:

16اسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة السلطان قابوس، 2015.

17أشرف عصام فريد صالح، دور موقع التواصل الإجتاعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، شهادة الماجستير، جامعة الشرق للأوسط، 2016.

18اعمار حكيمة، "اعتماد الطلبة الجامعيين على الفيسبوك كمصدر للأخبار"، مذكرة نيل شهادة الماستر جامعة جيجل، 2020.

19بضياف سهيلة، الشبكات الاجتماعية والالكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر، شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، ، 2018/2017

20بن عوالي وسيم وآخرون، دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة بين أفراد المجتمع، شهادة ماستر، جامعة تيارت، ، 2022/2021.

21د، عايدة ابراهيم السخاوي وآخرون، التسامح السياسية للشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جامعة كلية الآداب - جامعة المنصورة، الطبعة 61، ص243، أغسطس 2017.

22 ريمة كايلى، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعلامة، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 08، العدد 02، ص 607، 11.2020/30 .

23 سهام ابراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه attitude، ماجيستار في التربية، جامعة القاهرة.

24 سهام ابراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه Attitude، ماجيستار في التربية.

25 صلاح الدين محمد النعيمي: د. منير هاشم خضير العبيدي، أصول الفقه ودوره في تأصيل المستجدات السياسية مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك إنموذجاً، مجلة كلية الشريعة جامعة العراق، العدد الثالث.

26 صياد فيروز وآخرون، دور موقع الفايبوك في نشر الثقافة الغربية بين المجتمعات العربية، شهادة ليسانس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص 6، 2020/2019

27 مشطوب ريمة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، جامعة سطيف، 2017/2016

28 هاني محمد شاهين، اتجاهات المرؤوسين نحو مديري المدارس الابتدائية ذوي النمط السلوكي، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد 10، يونيو 2011.

29 هلال حربوش، هشام مناني، إتجاهات الشباب الجامعي حول دور موقع الفايسبوك في التوعية السياسية ، مذكرة ماستر، جامعة الوادي ، 2019/2018.

الروابط الالكترونية:

- "الدراسات الوصفية . الإحصائي . وأدواتها"، 06/04/2023 [13:07],

<http://WWW.MANARAA.COM>

- الاستبيان الإلكتروني، 05.04.2023 , [12:47],

HTTPM://www.manaraa.com

- الاتجاهات النفسية... ما بين الغرائز والعادات , http:// WWW .Feedo .com ,

[16:45]

- تعريف وشرح القضية لغة واصطلاحاً، تم الاطلاع عليه في 2023/05/28 ساعة

15:41

- تقي خالد, 2022/04/30, أنواع الدراسات في البحث العلمي, 2023/04/05, [HTTP://www.mahtabtk.com](http://www.mahtabtk.com)
- تعريف ومعنى الطالب, 2023/04/05 [13:06], <http://www.wiki.kololk.com>
- تعريف الاتجاه . <http://WWW.AIMokatel.COM>
- د.زينب, مكونات الاتجاه, Ahla montada, 14:54, 2011/09/24, Lamyayoo7.com
- [Http://WWW.MINCHAWI.COM](http://WWW.MINCHAWI.COM)
- سميحة ناصر خليف, 2019/08/08 [09:57], تعريف السياسة لغة واصطلاحا, <http://www.mawdoo3.com>, [13:58]2023/04/05
- سراج الدين الصعيدي, 10 /05/ 2022, ما مدى تأثير الاعلام الرقمي في نشر ثقافة التسامح والتعايش, تم الاطلاع عليه في 2023/04/28, www.hafryat.com
- فيصل براء متين المرعشي, في 2016/02/08, مفهوم علم السياسة the concept of political science, [13:46]2023/04/05, <http://political.encyclopedia.org>
- معنى الاتجاه لغة واصطلاحا في معاجم اللغة العربية, 2023/04/05, [12.54], [Http://www.maaJim.com](http://www.maaJim.com)
- منير محفوظ, 2019/03/18, العولمة. تبادل ثقافات أم سحق للخصوصية, تم الاطلاع عليه 2023/04/28, WWW.algazira.net
- مواقع التواصل الاجتماعي أداة خصبة لبروباغندا الارهاب, 2015/06/29, تم تصفحه في 2023/04/28, www.DW.com
- هبة حسام, الجمعة 2023/03/03 09:00, الارهاب الالكتروني الخطر الصامت في مواقع التواصل الاجتماعي, 2023/04/28 16:50,

- تجار البشر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للترويج للهجرة غير الشرعية، تم الاطلاع عليه في 2023/04/28، www.infomigrants.net
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل الهجرة غير الشرعية في شمال إفريقيا، تم الاطلاع عليه في 2023/04/28، www.elchourok.com.

الملاحق

الملحق رقم (1) استمارة البحث

في إطار انجاز مذكرة تخرج طور الماستر بعنوان: اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر الفيسبوك.

نرجو من سيادتكم المساهمة والاجابة على اسئلة استمارة البحث.

علما أن جميع البيانات والمعلومات نتعامل معها في اطار البحث العلمي فقط

جزيل الشكر

الباحثة:

الطالبة: حساني إيمان/ بن معمر فاطمة

جامعة غليزان

أولاً: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

- ذكر •
- أنثى •

2. السن:

- 20-17 سنة •
- 23-21 سنة •
- 26-24 سنة •
- 27 فما فوق •

3. السنة الدراسية:

- السنة أولى •
- السنة الثانية •
- السنة الثالثة •
- ماستر 1 •
- ماستر 2 •

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام شبكة الفيسبوك:

4. منذ متى تستخدم شبكة الفيسبوك؟

- أقل من عام
- من عام إلى عامين
- من عامين إلى ثلاث سنوات
- أكثر من ثلاث سنوات

5. مرات استخدام شبكة الفيسبوك في الأسبوع؟

- يوم واحد في الاسبوع
- يومان في الاسبوع
- ثلاثة ايام فأكثر

6. كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيسبوك؟

- 7. أقل من ساعة
- ساعتين
- ثلاثة ساعات فأكثر
- على فترات زمنية متقطعة

8. ماهي فترات تصفحك لموقع الفيسبوك؟

- صباحا
- مساء
- ليلا
- لا يوجد وقت محدد

9. ما هي أسباب استخدامك لموقع الفيسبوك؟ (أكثر من اجابة)

- التواصل وبناء صداقات جديدة
- لأجل البحث العلمي
- للتثقيف
- اهتمامات خاصة
- للترفيه والتسلية
- لمتابعة الاخبار
- أخرى اذكرها

10. ما طبيعة الموضوعات والقضايا التي تتفاعل معها؟ (أكثر من اجابة)

- سياسية
- ثقافية
- اجتماعية
- رياضية
- فنية
- ترفيهية
- أخرى اذكرها.....

11. ماهي الصفحات المفضلة لك عبر شبكة الفيسبوك؟

- صفحات اجتماعية
- صفحات اخبارية وسياسية
- صفحات عامة
- صفحات ترفيهية
- أخرى أذكرها

12. ما هي أهم وأشهر صفحة تتابعها؟ أذكرها.....

المحور الثالث: اتجاهات طلبة جامعة غليزان نحو القضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك

13. هل تهتم بمتابعة القضايا والموضوعات السياسية على شبكة الفيسبوك؟

- نعم
- لا

14. ما درجة اهتمامك بالموضوعات السياسية عبر شبكة الفيسبوك؟

- درجة كبيرة
- درجة متوسطة
- درجة ضعيفة
- لا أهتم ابدا

15. ما هي الأخبار والموضوعات السياسية التي تتابعها عبر الفيسبوك؟

- الأخبار والموضوعات الوطنية والأ
- الأخبار والموضوعات الدولية
- الأخبار والموضوعات العربية
- جميعهم

16. كيفية التعرض للقضايا والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك؟

- بشكل انتقائي
- صدفة

17. من خلال استخدامك للفيسبوك هل تقوم بما يلي:

- البحث عن الأخبار والموضوعات السياسية

- نعم
- لا

- أشرت بالصفحات السياسية والاذخارية

◀ نعم

◀ لا

- أشرت بالمجموعات الاذخارية

◀ نعم

◀ لا

المحور الرابع: تفاعل طلبة جامعة غليزان مع الموضوعات والقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك

18. هل تتفاعل مع القضايا والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك

• دائماً

• أحياناً

• أبداً

19. كيف تتفاعل مع القضايا والموضوعات السياسية عبر الفيسبوك (إجابة

متعددة)؟

• التعليق

• المشاركة على الصفحة الشخصية

• التعليق والمشاركة

• إرساله إلى الاصدقاء

• أخرى اذكرها.....

20. هل تثق في الأخبار والمعلومات السياسية المنشورة عبر الفيسبوك؟

• نعم

• لا

21. هل تبحث عن مصدر الأخبار والمعلومات السياسية عبر الفيسبوك؟

- نعم
- لا

22. هل تعتقد أن الفيسبوك يساهم في نشر الشائعات والأخبار الكاذبة؟

- نعم
- لا
- لا أعرف

23. هل تعتقد أن الفيسبوك يوفر مساحة للتعبير عن المواقف السياسية

- نعم
- لا
- لا أعرف

24. هل تقوم بالتعبير عن مواقفك السياسية عبر الفيسبوك؟

- نعم
- لا أحياناً

25. هل تعتقد أن الفيسبوك ساهم في نشر الوعي والثقافة السياسية؟

- نعم
- لا
- لا أعرف